الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 23 - المجلد 43

ربيع الأول 1447 هـ - سبتمبر 2025 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

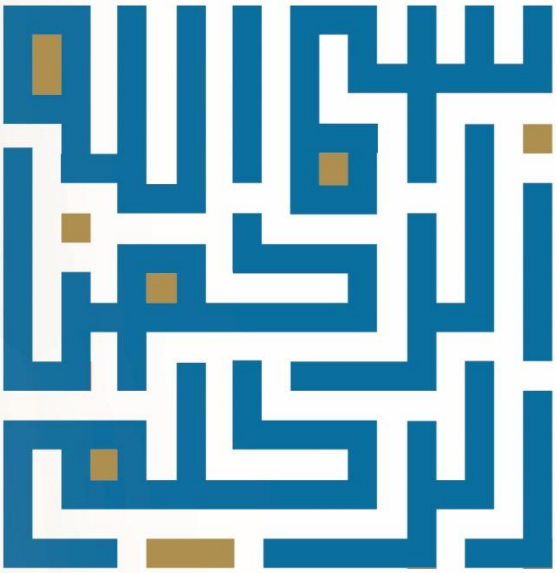

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. صالح بن سالم العمري	11
2	الفروق في الإبداع الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية (الدرجة العلمية – الجنسية) لدى أصحاب الاختراعات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية د. سوسن بنت عبد الكريم المؤمن	61
3	فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس وحدة مهارات التفكير بمقرر المهارات الجامعية لتنمية التحصيل المعرفي والانخراط في التعلم لدى طلاب الجامعة الإسلامية د. تركي بن مقعد مطلق الروقي	99
4	استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد من وجهة نظر القيادات الاكاديمية (استراتيجية مقترحة) د. فوزية بنت عبد الرحمن بن سالم باناعمه	149
5	واقع برامج التطور المهني في تجويد الممارسات البنائية لدى معلمات علوم المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض أ.د. فهد بن سليمان الشايع / أ. نورة بنت مساعد العتيبي / أ. هلا بنت سليمان الشايع	199
6	جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من أمهات الأشخاص ذوي الإعاقات النمائية د. ريم بنت محمود غريب	243
7	Self-Determination Theory and Motivation in Learning: A Meta-Analysis د. بسمة بنت علي أبوغزارة	291
8	The Impact of a Teachers Training Program to Enhance Professional Development in Science and English Language Teachers in the Kingdon of Saudi Arabia د. ندى بنت حميد حسين الحجي / د. علياء بنت عمر علي المروعي	323
9	الدور الريادي للملكة العربية السعودية في مجال الأعمال الإغاثية الإنسانية والتنموية: دراسة في الجغرافيا السياسية د. سمية بنت مُشرف بن عبد الله العمري	347
10	رسالة الهاشمي والكندي في الجدل بين الاسلام والنصرانية: إعادة تقييم لتاريخية الشخصيتين وأصالة النص د. عوض بن عبد الله بن سعد بن ناحي	385

❊ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

Procedures for activating qualitative research in educational specializations in graduate programs in Saudi universities from the point of view of faculty members

إعداد

د. صالح بن سالم العمري

أستاذ أصول التربية المشارك

قسم التربية – كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Saleh Salem Al-Amri

Associate Professor of Foundations of Education

Department of Education - the College of Arabic Language and Humanities - the Islamic University in Medina

Email: amar1887@gmail.com

DOI:10.36046/2162-000-023-001

تاريخ التقديم: ٢٠٢٥/٠١/١٨ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٢/١٨ م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واعتمدت الدراسة على المنهج المزجي الذي يجمع بين البحث الكمي والبحث النوعي لتحقيق أهدافها، وتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٢٦) عضو هيئة تدريس، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع عينة قصدية مكونة من (٦) خبراء تربويين في مجال البحث النوعي. وأظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤,١٦)، وجاء محور بيئة البحث في مقدمة إجراءات تفعيل البحث النوعي، بمتوسط حسابي (٤,٢٢)، يليه محور البرامج والخطط العلمية والأكاديمية الجامعية، بمتوسط حسابي(٤,١٥)، يليه محور الجوانب الإدارية والتنظيمية، بمتوسط حسابي (٤,١٤)، وأخيراً محور أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها، بمتوسط حسابي(٤,١٣)، وكانت درجة الموافقة كبيرة في كل محور من المحاور المذكورة. وتمثلت أكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي في بناء معايير واضحة ومحددة للحكم على البحوث النوعية، وتدريب طلاب الدراسات العليا بالسنة المنهجية على المهارات البحثية اللازمة للبحث النوعي، وإقامة دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في مهارات البحث النوعي، وتسهيل حصول الباحثين على المعلومات والبيانات اللازمة في البحوث النوعية. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعزى لاختلاف الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: البحث النوعي، التخصصات التربوية، برامج الدراسات العليا، الجامعات السعودية.

Abstract

The current study aimed at highlighting theProcedures for activating qualitative research in educational specializations in graduate programs in Saudi universities from the point of view of faculty members.The mixed approach which combines quantitative and qualitative research was used as researcher approach,a questionnaire and interview were also used as the study tool. The questionnaire was applied to a simple random sample consisting of 326 faculty members, the researcher conducted the interview with a purposive sample consisting of 6 educational experts in the dmain of qualitative research, and after reviewing the core issues, the study reached a number of results, including:that faculty members agreed on the procedures for activating qualitative research in educational specializations in graduate programs in Saudi universities to a large degree, with an arithmetic mean 4.16, and the research environment aspect came in first place for the procedures for activating qualitative research, with an arithmetic mean 4.22, followed by the aspect of university scientific and academic programs and plans, with an arithmetic mean 4.15, followed by the aspect of administrative and organizational aspects, with an arithmetic mean 4.14, while the aspect of researchers' performance and their attitudes towards qualitative research came in last place with an arithmetic mean 4.13. The study also indicated that the degree of agreement was significant in each of the areas studied.The procedures for activating qualitative research to build clear and specific criteria for evaluation of qualitative research occupied a great position, then training graduate students in the preparatory year on the research skills necessary for qualitative research, and organizing training courses dedicated to faculty members and graduate students in qualitative research skills, as well as facilitating researchers to obtain the necessary data in qualitative research.The study also found that there are no statistically significant differences at the level of significance ($a \leq 0.05$) in the procedures for activating qualitative research in educational specializations in graduate studies programs in Saudi universities due to the variable of the academic qualification and the number of years of experience.

Keywords: Qualitative research- educational specializations- graduate programs- Saudi universities.

المقدمة

بالرغم من تعدد وسائط البحث العلمي على المستوى الشخصي والمؤسسي في الوقت الحاضر إلا أن الجامعات لا زالت تمثل الوسيط الأهم لما تختص به من مزايا نقل المعرفة وصناعة الباحثين المتخصصين في كل فن علمي، مع عنايتها بصقل خبرات الباحثين وتوجيههم نحو الاحتياجات البحثية الفعلية، وتهيئتهم وفق منهجية علمية موثوقة ومعتمدة.

ويعد البحث العلمي أحد الوظائف الرئيسة للجامعات، حيث يسهم في تطوير المعرفة والمساهمة في حل المشكلات، والنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما أنّ له دوراً فاعلاً في توسيع المعرفة الإنسانية والتخطيط للمستقبل واستشرافه، سواء في المجالات العلمية او التطبيقية، كما يتم من خلاله اكتشاف المستجدات العلمية، وتحسين الفهم العلمي والدعم التكنولوجي، ويثري فرص التعلم، حيث يتمكن الأساتذة الباحثون من تقديم محتوى دراسي مبني على أحدث النظريات المستجدة، والاكتشافات والابتكارات، ويتيح للمتعلمين فرصة المشاركة في تطوير مهاراتهم العملية والفكرية(القحطاني، ٢٠١٧).

ولهذا زاد توجه الجامعات نحو تجويد البحث العلمي، حيث إنّ ذلك يكسبها مكانةً علمية وعالمية، مما يجعل منها بيئة جذب ناجحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس المتميزين من جميع أنحاء العالم، وهذا بدوره يزيد من فرص الجامعة للحصول على تمويل الأبحاث والشراكات مع مؤسسات بحثية متقدمة. (Chen, et al ,2023).

ويعد البحث النوعي أحد أهم أنواع البحوث العلمية المستجد تطبيقها والتي جذبت الباحثين، حيث لا يستند في منهجيته على النماذج الرياضية والأساليب الكمية المعتادة، بل يعتمد على نماذج وصفية سلوكية تسهم في معالجة المشكلات بحسب الواقع الفعلي للمؤسسات بما فيها المؤسسات التربوية (مشرف، ٢٠١٦).

وتقوم مناهج البحث النوعي في مختلف أشكالها على معتقدات وأغراض متنوعة تتباين مع ما تعتمد عليها مناهج البحث الكمي الأخرى وخاصة الميدانية منها (أبو علام، ٢٠١٣). فمناهج البحث النوعي تركز على أهمية أفراد عينة البحث المشاركين وتأكيد الموقف الذي يطبّق فيه البحث، مع فهم وتصوير المعنى الذي يتبناه المشاركون في هذا الموقف بعينه، دون محاولة

الباحث التحكم بالأحداث والمشاهد الاجتماعية وعملياتها أو السيطرة عليها في الميدان (Creswell,2018).

وقد تنامى التوجه نحو البحوث النوعية في المجال التربوي، نتيجة لتضاؤل الرضا عن التوجه التقليدي الكمي في دراسة المشكلات التربوية والاجتماعية؛ وخاصة ما لا يتناسب منها مع التحليل الكمي، ولما تتميز به البحوث النوعية من القدرة على تمكين الباحث من الحصول على المعرفة المباشرة من الواقع الاجتماعي والتربوي الذي يتناوله بالدراسة، وتزويده بالفهم الكامل لهذا الواقع، وتقديم نظرة دقيقة لقضايا التعلم والتعليم بفهم عميق وأفضل لطبيعة المشكلات في عدد من السياقات الطبيعية، والمساهمة في التوصل إلى نتائج قد تقود إلى حلول ومعالجات لهذه القضايا الشائكة (الموسى، ٢٠١٨).

ثانياً– مشكلة الدراسة:

إنّ المتابع للبحث العلمي في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية يلاحظ قلة الدراسات التي تستخدم البحث النوعي، كما لاحظ الباحث من خلال الإشراف على عدد من الرسائل الجامعية عدم رغبة الباحثين للدراسات التي تعتمد على المنهج النوعي كما أكدته دراسة العريني (٢٠١٩)، مع كون طبيعة القضايا التربوية تؤكد ضرورة استخدام مناهج بحث متنوعة لتغطية الموضوعات المدروسة من مختلف أبعادها وزواياها، إلا أنّ البحث النوعي ما يزال يمثل حلقة مفقودة في ممارسة الكثير من الباحثين في مختلف المجالات التربوية، حيث أشارت دراسة الحنو(٢٠١٦) إلى أنّ مستوى استخدامات المنهج النوعي وتطبيقاته في البحوث التربوية كان متدنياً، وأشارت دراسة القحطاني (٢٠١٧) أنّ العديد من الجامعات العربية تعيش ركوداً فيما يتعلق بتوظيف المنهج النوعي في إعداد البحوث العلمية في مجال العلوم التربوية.

إنّ البحوث الأكاديمية في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا تعاني من قلة استخدام المنهج النوعي، حيث أشارت دراسة الرايقي (٢٠١٣) وبن طالب (٢٠٢٠)، والعواجي والتويجري (٢٠٢٢) أنّ أكثر البحوث التربوية في تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية هي أبحاث كمية، وأنّ هناك ندرة في الاهتمام بالأبحاث النوعية منفردة، وأن أكثر المنهجيات استخداماً في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية تتمثل في المنهج التجريبي

ذو التصميم شبه التجريبي، يليه المنهج الوصفي المسحي، بينما هناك منهجيات لم يتم استخدامها في أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية كمنهجية النظرية المتجذرة والاثنوجرافي وتحليل المحتوى النوعي والمنهجية التاريخية حيث لم تستخدم أبداً في هذه الدراسات وهي من منهجيات المدخل النوعي الذي انعدم استخدامه.

وأشارت دراسة الموسى (٢٠١٨) إلى أنّه يغلب على الرسائل العلمية في مجال أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية استخدام مناهج البحث الكمي، وفي مقدمتها المنهج الوصفي المسحي، ثم المنهج الوثائقي، والاعتماد بشكل كبير على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، كما استطلعت آراء أعضاء هيئة التدريس الذين أكدوا غلبة البحث الكمي على البحوث التربوية، وندرة الدراسات النوعية. كما أشارت دراسة كل من الخويطر (٢٠١٩) والتويجري (٢٠٢٠) ومحمد (٢٠٢٠) إلى تعدد معوقات البحث النوعي في برامج الدراسات العليا التربوية من أهمها ضعف إعداد وتدريب طلاب الدراسات العليا على إجراء البحوث النوعية، وتعوّد الطلاب في التخصصات التربوية على إجراء البحوث الكمية، وتركيز أعضاء هيئة التدريس على البحوث الكمية في محاضراتهم، وغياب المحفزات التي ترغب الطالب في استخدام البحث النوعي، وطول الفترة التي يتطلبها البحث النوعي مقارنة بالبحث الكمي، وكون المقررات الدراسية لا تحوي تدريبات كافية على إجراء البحث النوعي.

ولهذا أكدت دراسة السبيعي (٢٠١٣) والبشري (٢٠٢٢) وآل حارث (٢٠١٩) والعواجي والتويجري (٢٠٢٢) ضرورة تحقيق توازن في استخدام منهج البحث الكمي والنوعي للبحث التربوي في الرسائل العلمية، والعمل على إعداد طلبة الدراسات العليا وتدريبهم على كيفية توظيف مناهج البحث النوعي في إنجاز مشاريعهم البحثية.

وبالرغم من تميز البحث النوعي ودقة نتائجه وقوة منهجيته وتعدد مجالاته ومناسبته للعديد من القضايا المهمة والملحة المطروحة على الساحة التربوية كما سبق بيانه، إلا أنّ هذا المنهج لم يَحْظَ بالتفعيل المناسب الذي يظهر في ندرة استخدامه وتعدد معوقات توظيفه في البحوث التربوية ببرامج الدراسات العليا، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات

التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟، **ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:**

١- ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية؟

٢- ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية؟

٣- ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها؟

٤- ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بجانب بيئة البحث.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للجامعة والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة؟

ثالثاً- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية.

٢. الكشف إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية الجامعية.

٣. الكشف عن إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها.

٤. الكشف عن إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بجانب بيئة البحث.

٥. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للجامعة والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة.

رابعاً– أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١– الأهمية النظرية:

– تسلط الدراسة الضوء على البحث النوعي الذي يمثل أحد مناهج البحوث التطبيقية المهمة والذي لم يَحْظَ بالاهتمام الكافي والتطبيق العملي في مجال البحوث التربوية.

– لعل الدراسة الحالية تسهم في سد أوجه النقص في الدراسات المحلية والعربية التي عنيت بالبحث التربوي النوعي وسبل تفعيله في برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

– تأتي الدراسة استجابة لتوصيات عدد من الدراسات التي أوصت بإجراء دراسات حول تفعيل إجراء البحوث النوعية في التخصصات التربوية كما سبق في مشكلة الدراسة.

– تقدم الدراسة أطراً نظرية حول مفهوم البحث النوعي في التخصصات التربوية وأهميته وأهدافه وخصائصه وأبرز المعوقات التي تواجهه؛ لإيضاح أهمية تفعيل مناهج البحث النوعي.

– أنّ نتائج الدراسة قد تسهم في فتح آفاق بحثية أمام الباحثين للقيام بأبحاث جديدة تتناول متغيرات الدراسة المرتبطة بالبحث النوعي.

٢– الأهمية التطبيقية:

– قد تفيد الدراسة الحالية الجامعات السعودية في تصميم مقررات منهجية في البحث النوعي وتوجيه بوصلة البحث إليها.

– من المأمول أن تساعد الدراسة أساتذة الجامعات وطلاب الدراسات العليا في التخصصات التربوية على اكتشاف خيارات بحثية ومنهجية جديدة متعلقة بالبحث النوعي.

– تزويد متخذي القرار في الجامعات ومراكز البحوث التربوية بالتوصيات التي قد تساعد في نشر ثقافة البحث النوعي والتغلب على معوقات استخدامه.

– تقدم الدراسة إجراءات عملية تطبيقية يمكن من خلالها تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

خامساً– حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: ركزت الدراسة على معرفة إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية، وبالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية، وبأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها، وبجانب بيئة البحث.

الحد المكاني: تم تحديد تسع جامعات لتمثل مجتمع الدراسة، وهي: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة طيبة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة حائل، وجامعة الملك خالد، وجامعة جدة، وجامعة تبوك.

الحد البشري: تمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية.

الحد الزماني: تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٦هـ/٢٠٢٤.

سادساً– مصطلحات الدراسة:

البحث النوعي:

عرّف العبد الكريم (٢٠١٢) البحث النوعي بأنه: "بحث يسعى بشكل منظم لاستكشاف وفهم ظاهرة اجتماعية ما في سياقها الطبيعي دون الاعتماد على المعطيات العددية والإحصائية"(ص٣٠).

ويعرّف الباحث البحث النوعي إجرائياً بأنه: منهجية بحثية ترتكز على دراسة الظواهر في سياقاتها الطبيعية، بهدف فهمها وتفسيرها من وجهة نظر المشاركين فيها، ويستخدم البحث النوعي في التخصصات التربوية مناهج مختلفة لجمع معلومات عميقة وشاملة حول سلوكيات وتصورات وخبرات الأفراد في البيئات التعلمية والتربوية. وسيعمل الباحث إلى تعرّف إجراءات

تفعيله في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ويقصد الباحث بإجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا إجرائياً: الطرق والآليات التي تهيئها الأقسام التربوية في الجامعات السعودية والتي يمكن من خلالها تطوير الجوانب الإدارية والتنظيمية، والبرامج والخطط العلمية والأكاديمية، وأداء الباحثين واتجاهاتهم، وبيئة البحث، بما يسهم في زيادة التوجه نحو إجراء البحوث النوعية وتحسين جودتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/ مفهوم البحث النوعي:

تعددت مفاهيم الباحثين للبحث النوعي واختلفت باختلاف التخصصات والمجالات البحثية، ومن تعريفاته المطروحة علمياً أنه يتمثل في دراسة الظواهر في سياقها الطبيعي، ومحاولة فهمها وتفسيرها في ظل المعاني التي يجلبها أفرادها لها (Denzin & Licolnm,2003). كما عرّف بأنه بحث علمي منظّم يستخدم طرقاً نوعية غير كمية لجمع بيانات نوعية مثل الكلمات والصور وتحليلها من خلال طرق التحليل النوعي مثل تحليل المفاهيم والمقارنة المستمرة من فهم الظاهرة في سياقها الطبيعي (Creswell,2018). وعرّفه العساف (٢٠١٧) بأنه: "المنهج الذي لا تقنن فيه مشكلة البحث تقنينًا ضيّقاً، وإنما يصل الباحث إلى ذلك بعد معايشته الفعلية للظاهرة المدروسة، وجمعه للمعلومات من مصادرها الأصلية، وتحليلها وتفسيرها"(ص ١٤١).

ومن خلال المفاهيم السابقة يتضح أنّ هناك اتفاقاً بينها على كون البحث النوعي يستهدف فهم الظواهر التربوية فهماً عميقاً في سياقها الطبيعي دون الاعتماد على البيانات الرقمية والإحصائية، وكونه يعتمد على معايشة الباحث للظاهرة معايشة فعلية لفهمها وتفسيرها في ظل المعاني التي يجلبها المشاركون من أفرادها.

وفي ضوء المفاهيم السابقة يمكن أن يقال أنّ البحث النوعي هو ذلك النوع من البحوث الذي يعمل وفق منهجية تعتمد على الواقع في دراسة المشكلات التربوية بهدف فهمها وفق تفسير

طبيعي شامل نابع من خبرات المستبينين في بيئاتهم الأصلية ويتخذ عدة أساليب بحثية تناسب كل قضية بحسب معطياتها.

ثانياً/ الفرق بين البحوث النوعية والبحوث الكمية:

البحث النوعي والبحث الكمي هما طريقتان مختلفتان لجمع وتحليل البيانات في البحث العلمي، ولكل منهما مميزات واستخدامات خاصة بهما، ويمكن تلخيص أهم الفروق بين البحث النوعي والبحث الكمي كما أشار إلى ذلك (الزايدي، ٢٠١٩؛ محمد،٢٠١٩؛ العبد الكريم، ٢٠١٢؛ Briggs,2012) كما هو موضح في الجدول التالي:

الخصائص	البحث الكمي	البحث النوعي
الهدف	قياس الظواهر وتحديد العلاقات بينها	فهم الظواهر من خلال استكشاف التجارب والأفكار والمفاهيم
البيانات	بيانات عددية يمكن قياسها وتحليلها إحصائيًا	بيانات وصفية مثل النصوص والصور والمقابلات
الأدوات	استبيانات، استطلاعات، تجارب، أدوات قياس مثل الاختبارات والمقاييس	مقابلات معمقة، مجموعات التركيز، الملاحظات الميدانية، تحليل المحتوى
التحليل	استخدام الطرق الإحصائية لتحليل البيانات وتحديد الأنماط والعلاقات	تحليل النصوص أو البيانات الوصفية لاستخلاص الأنماط والمواضيع
النتائج	نتائج عامة يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة ككل	تفصيلية تعطي فهماً عميقاً لتجارب المشاركين ولا يمكن تعميمها بالضرورة
المنهجية	غالبًا ما تكون منهجية منظمة ومحددة سلفًا	قد تكون منهجية مرنة وأكثر انفتاحًا للتغييرات أثناء البحث
الزمن	يمكن أن يكون زمن جمع البيانات قصير نسبياً	يمكن أن يتطلب جمع وتحليل البيانات وقتًا أطول نسبيًا
العينة	تكون في الغالب عشوائية أو احتمالية	قصدية وقليلة
دور الباحث	منفصل عن الدراسة لكي يبتعد عن التحيز	دراسة الظاهرة موضوع الدراسة في كل مراحلها ولا يمكن الفصل بين الباحث ودراسته

وهنا تنبيه مهم وهو أنّ المقارنة بين المنهج الكمي والنوعي لا تهدف إلى تفضيل أحدهما على الآخر، بل إبراز نقاط القوة لكل منهما، وإبراز أهمية البحث النوعي في الميدان التربوي لم ولن يقم

على مبدأ التضاد مع المنهج الكمي، بل قام على مسلّمة أنّ المنهج النوعي يساعد في الوصول إلى فهم أعمق للظواهر في سياقها الطبيعي، ويقدّم للعلماء والباحثين في العلوم التربوية بيانات ومعلومات لا تقل أهمية عما يقدمه المنهج الكمي.

ثالثاً/ أهمية استخدام البحث النوعي في المجالات التربوية:

تكمن أهمية البحث النوعي بوصفه عملية فكرية دائمة حول الوجود الإنساني، الذي لا يمكن فهمه ولا تأويله أو تحليله دوماً من خلال جمع البيانات، وتقنيات البحث الكمية، بل من خلال فهم أعمق لعلاقة البحث بالحياة، والباحث بالمبحوث، كعملية دينامية وحيوية، تسهم في فهم صحيح لحياة الإنسان. (عرابي، ٢٠٠٧).

ويمكن للباحثين اللجوء إلى استخدام البحث النوعي في حال كانت هناك معرفة محدودة أو بسيطة عن مجال أو موضوع معين، وعندما يشك الباحث في المعرفة المتاحة في هذا المجال أو النظريات المتوفرة عنه، أو في حال كانت هذه النظريات فيما يرى الباحث أنها متحيزة، أو كان الباحث ليس لديه خلفية كاملة عن الموضوع (ريان، ٢٠٠٣)

كما يلبّي البحث التربوي النوعي الحاجة إلى دراسة الظواهر والقضايا التربوية المعاصرة، ويسهم في التوصل إلى حلول عملية للقضايا والمشكلات التربوية المطروحة، حيث أشارت دراسة Brooks & Normore (2015)التي هدفت إلى تعرّف القضايا المتعلقة بتوظيف منهجية البحث النوعي في مجال القيادة التربوية أنّ البحث النوعي يلبّي الحاجة إلى التوجه الحديث في التربية، وكونه يقدّم قيمة مضافة بالنظر إلى أصالته وتفرّده في الأخذ بالاعتبار السياق والفئة المعنية كما هي دون تدخّل.

وأشارت دراسة Alex & Bowers (2016) بأنّ التوسع في استخدام منهج البحث النوعي في الميدان التربوي أثرى نماءً ملحوظاً علماً وممارسة، حيث إنّ استقاء المعلومات المباشر من المعلمين، ومديري المدارس، وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالمشكلة البحثية يوفر فهماً أكثر مصداقية، وبالتالي حلولاً سليمة وعملية وقابلة لتطبيق. كما أظهرت دراسة (Robert & Woods ٢٠١٨) صعوبة للوصول للمعاني العميقة والخفية عند إجراء البحوث الكمية، وأنّ الربط بين

سياق البحث والمبحوث من خلال اعتماد البحث النوعي تعدّ منهجية بحثية تساعد في الوصول لتلك المعاني الغير ظاهرة في القيادة.

وفي هذا السياق، فإنّ البحوث التربوية تكتسب قيمة كبيرة نتيجة لخصائصها المباشرة بسلوكيات المبحوثين وطبيعة العمليات التي تمثل القاعدة الأساس للانطلاق والتوسع في المجالات العلمية الأخرى، ولا سيما البحوث النوعية منها، حيث تمتاز البحوث النوعية بتقديم مخرجات أفضل من حيث التفسير، حيث يكون الباحث هو الأداة الأساسية في هذا النوع من البحوث وبالتالي فإن البحوث النوعية التربوية تعكس توجهات الباحث بشكل واضح (Povee, & Roberts, 2014).

رابعاً/ خصائص البحوث النوعية:

تتعدد خصائص البحوث النوعية، ومن ذلك ما أشارت إليه دراسة (الموسى،٢٠١٨؛ مشرف، ٢٠١٦؛ محمد، ٢٠١٩) التي أوضحت أنّ البحث النوعي في التخصصات التربوية يتميز بعدد من الخصائص، ومن ذلك ما يلي:

١- التركيز على الفهم العميق: يهدف البحث النوعي إلى فهم الظواهر التربوية بعمق، من خلال دراسة التفاصيل الدقيقة والخبرات الشخصية للمشاركين.

٢- المرونة في التصميم: يتميز البحث النوعي بمرونة في تصميم الدراسة، حيث يمكن للباحث تعديل خطته أثناء البحث بناءً على البيانات الجديدة التي يجمعها.

٣- استخدام البيانات غير الكمية: يعتمد البحث النوعي على البيانات غير الكمية مثل المقابلات، والملاحظات، والوثائق، وتحليل المحتوى.

٤- الاعتماد على العينة الصغيرة: غالباً ما يستخدم البحث النوعي عينات صغيرة، حيث يتم التركيز على عمق البيانات بدلاً من كميتها.

٥- المنظور التفسيري: يهدف البحث النوعي إلى تفسير الظواهر وفهمها من وجهة نظر المشاركين أنفسهم، بدلاً من فرض تفسيرات خارجية.

٦- استخدام أدوات متنوعة: يستخدم الباحثون النوعيون أدوات متنوعة لجمع البيانات، مثل المقابلات المتعمقة، والملاحظات الميدانية، والمجموعات البؤرية.

٧- التفاعل بين الباحث والمشاركين: يكون هناك تفاعل مباشر ومستمر بين الباحث والمشاركين، مما يساعد في بناء علاقة ثقة تسهم في جمع بيانات غنية ومفصلة.

٨- التركيز على العملية بدلاً من النتيجة: يهتم البحث النوعي بدراسة العمليات التربوية وكيفية حدوثها بدلاً من التركيز فقط على النتائج النهائية.

ومثل هذه الخصائص تجعل من البحث النوعي أداة قوية لفهم التعقيدات في الظواهر التربوية، مما يساعد في تطوير استراتيجيات تربوية فعّالة مبنية على الفهم الشامل للسياقات التربوية والتعليمية.

خامساً/ منهجيات البحث النوعي في مجال التربية:

منهجيات البحث النوعي في مجال التربية هي الطرق التي تُستخدم لفهم الظواهر التعليمية والتربوية من خلال التركيز على المعاني، والتجارب، والتفاعلات ضمن سياقاتها الطبيعية. وتعتمد هذه المنهجيات على جمع بيانات غير رقمية وتحليلها لفهم العمق بدلاً من القياس الكمي.

ومن أبرز المنهجيات المستخدمة في البحث النوعي بمجال التربية كما أورده (السلمي، ٢٠١٩؛ الحربي، ٢٠٢٠؛ Creswell, & Poth, 2018؛ Tracy,2020) تتمثل فيما يلي:

١- دراسة الحالة (Case Study): وهي منهجية تركز على دراسة معمقة لحالة فردية أو مجموعة صغيرة، مثل مدرسة، أو فصل دراسي، أو طالب، وهي تهدف إلى فهم الظاهرة في سياقها الطبيعي، وتوفير رؤى شاملة عن التفاعلات أو السياسات أو الممارسات، ويتم تطبيق المنهجية من خلال استخدام عدد من الأدوات البحثية، كالملاحظة، والمقابلات، وتحليل الوثائق.

٢- البحث الاثنوجرافي (Ethnography): يدرس الثقافات أو المجتمعات التعليمية داخل بيئتها الطبيعية، مثل دراسة ثقافة المدرسة أو سلوك الطلاب، وهو يهدف إلى فهم القيم والعادات والسلوكيات في السياق التربوي، ويستخدم عدد من الأدوات، مثل الملاحظة الميدانية (المشاركة وغير المشاركة)، والمقابلات، وتحليل الرموز.

٣- البحث السردي (Narrative Research): يركز على القصص الفردية وتجارب المشاركين لفهم المعاني التي يضفونها على تجاربهم التعليمية، وهو يهدف إلى توثيق وتحليل التجارب الشخصية

للطلاب أو المعلمين أو الإداريين، ويعتمد على المقابلات العميقة، وتحليل النصوص أو المذكرات الشخصية.

٤- تحليل الظواهر (Phenomenology): يركز على دراسة التجارب الذاتية للأفراد لفهم كيفية إدراكهم للظواهر، ويهدف إلى فهم تجربة معينة مثل تعلم مهارة جديدة أو تأثير بيئة تعليمية معينة، ويمكن اعتمدا عدد من الأدوات كالمقابلات المفتوحة، تحليل النصوص أو الملاحظات.

٥- البحث الإجرائي (Action Research): يركز على تحسين الممارسات التعليمية من خلال دورة من التخطيط، التنفيذ، والتقييم، كما يهدف إلى حل مشكلات تربوية واقعية، وتحسين استراتيجيات التدريس، وتعزيز التعلم التعاوني، ويعتمد لتحقيقه على عدد من الأدوات كالملاحظة، والمجموعات البؤرية، وتحليل البيانات الناتجة عن التدخلات.

٦- البحث النوعي المقارن (Comparative Qualitative Research): يركز على مقارنة الظواهر أو السياقات المختلفة لفهم التشابهات والاختلافات بينها، ويهدف إلى تحليل الاختلافات الثقافية أو السياقية بين المدارس أو الأنظمة التعليمية، ويعتمد على عدد من الأدوات: كالمقابلات، والملاحظة، ودراسة الوثائق.

٧- البحث السيميائي (Semiotics Research): يركز على تحليل الرموز والإشارات المستخدمة في التعليم لفهم المعاني المضمنة، ويستهدف بالأساس تحليل الكتب الدراسية، والمواد التعليمية، أو الوسائل الإرشادية، ويعتمد على عدد من الأدوات، كتحليل النصوص، والصور، والعروض.

سادساً/ معوقات إجراء البحوث النوعية في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا:

تعدد معوقات إجراء البحوث في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية، ويمكن تصنيفها كما يلي:

١) معوقات متعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية:

تتعدد المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية التي قد تحد من توجه الباحثين نحو إجراء البحوث النوعية وقد أشارت دراسة كل من (محمد،٢٠٢٠؛ الخويطر،٢٠١٩؛ الحنو،

٢٠١٦) إلى قلة المشرفين المتمكنين من البحث النوعي، وتعدد الإجراءات البيروقراطية المعقدة والمتطلبات الإدارية المتعددة من قبل المؤسسات الأكاديمية أو الجهات الممولة التي يمكن أن تعرقل سير البحث وتؤخر بدء التنفيذ، ونقص الدعم المادي المقدم لإنجاز البحوث النوعية، وغياب وجود معايير واضحة ومحددة للحكم على البحوث النوعية، ونقص الحوافز المقدمة للأبحاث النوعية على مستوى القسم والكلية والجامعة.

٢) معوقات متعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية الجامعية:

وتتمثل كما أورده كل من (العريني، ٢٠١٩؛ محمد،٢٠٢٠؛ الخويطر،٢٠١٩) فيما يلي: غياب التوازن عند صياغة الخطط والبرامج الدراسية بين البحث الكمي والنوعي، وضعف التركيز على منهجيات البحث النوعي في مقررات الدراسات العليا، وضعف إعداد وتدريب طلاب الدراسات العليا أثناء السنة المنهجية على إجراء البحوث النوعية، وقلة الدورات التدريبية وورش العمل وحلقات النقاش المتعلقة بالبحث النوعي، وندرة وجود مناقشين مختصين في البحوث النوعية التربوية، ونقص التطبيقات العملية ببرامج الدراسات العليا في مهارات استخدام البحث النوعي، وقصور تدريس مناهج البحث النوعي ضمن برامج الدراسات العليا، وتعقد إجراءات إقرار الخطط البحثية للبحوث النوعية في برامج الدراسات العليا.

٣) معوقات متعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحو البحث النوعي:

تتعدد المعوقات المرتبطة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحو البحث العلمي ومن ذلك: جهل طلاب الدراسات العليا بالبحث النوعي وقلة إدراكهم لأهميته، وضعف دافعيتهم الذاتية لاستخدام البحث النوعي، وغياب الفكر التربوي النقدي عند بعض أعضاء هيئة التدريس، وصعوبة إعداد الباحث المتمكن من أدوات البحث الكيفي، وافتقار الباحث إلى المهارات والخبرة اللازمة في تصميم وتنفيذ وتحليل الدراسات النوعية، إضافة إلى أنّ البحوث النوعية تعتمد بشكل كبير على تفسير الباحث للبيانات، مما يجعلها عرضة للتحيز الشخصي (محمد،٢٠٢٠؛ الخويطر،٢٠١٩). إضافة إلى قلة الاطلاع على البحوث التي استخدمت البحث النوعي، وقلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على استخدام البحوث النوعية (العريني،٢٠١٩).

٤) معوقات متعلقة ببيئة البحث:

ومن ذلك أن إجراء تحليل البيانات النوعية يتطلب جهداً ووقتاً أكبر مقارنة بالبحث الكمي، كما أن البحوث النوعية قد تتطلب تكلفة مالية أعلى، ووجود حاجة لإصدار التصاريح الخاصة التي قد يصعب توفيرها في بعض الحالات (محمد،٢٠٢٠)، وقلة الكتب العلمية المتخصصة في البحث النوعي وندرة ترجمة بعضها إلى اللغة العربية، وافتقاد بيئة البحث للخدمات المكتبية أو التقنية، وصعوبة الوصول إلى عينة المشاركين المناسبة، خاصة في الدراسات التي تتطلب تفاعلاً مباشراً مع المشاركين وجمع بيانات عميقة (الخويطر،٢٠١٩؛ الحنو، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة:

أجرى العريني (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات البحث النوعي في التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بقسم التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمّ تطبيق استبانة على عينة قوامها (١٧٠) طالباً، وأظهرت النتائج أن من أهم المعوقات المتعلقة بالطلبة تتمثل في قلة الاطلاع على البحوث التي استخدمت المنهج النوعي، وقلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية لاستخدام البحث النوعي، وعدم احتواء المقررات الدراسية على تدريبات كافية على إجراء البحث النوعي، وقلة إلمام أعضاء المجالس العلمية المختصة بإجازة هذا النوع من البحوث.

وأجرى محمد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات أجراء البحوث النوعية في مجال أصول التربية، وسبل التغلب عليها. واستخدمت الباحثة المنهج النقدي، واستخدمت بطاقة المقابلة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون إجراء البحوث النوعية في مجال أصول التربية من أهمها ضعف إعداد وتدريب طلاب الدراسات العليا على إجراء البحوث النوعية، ونقص اهتمام قسم أصول التربية بإقامة المؤتمرات والندوات العلمية عن البحوث النوعية، وصعوبة إعداد الباحث المتمكن من أدوات البحث النوعي.

وأجرى التويجري (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام طلاب وطالبات الدراسات العليا للبحث النوعي في تخصص أصول التربية وسبل التغلب عليها. واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (١٥٠) طالباً.

وأظهرت النتائج أن أهم المعوقات تتمثل في تركيز أعضاء هيئة التدريس على البحوث الكمية في محاضراتهم، وغياب المحفزات التي ترغب الطالب في استخدام البحث النوعي، وطول الفترة التي يتطلبها البحث النوعي مقارنة بالبحث الكمي.

وأجرت القحطاني (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات تطبيق الباحثين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود للبحث النوعي في المجال التربوي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (١٣٠) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أنّ أهم المعوقات التي حصلت على استجابة العينة بدرجة كبيرة جدا هي: نفسية، تدريبية، مهارية، وميدانية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في استجابة العينة لصالح الذكور، ولأصحاب الرتبة العلمية الأقل.

وقام العتيبي (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تمكن طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج من مفاهيم البحث النوعي ومنهجياته، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تم تطبيقه على (٣٠) طالبة. وقد أظهرت النتائج أن مستوى تمكنهن كان بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بتضمين برنامج الماجستير مفاهيم ومناهج البحث النوعي وأبعاده الأساسية.

وقام Biçer (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التحقق من مدى استيفاء الدراسات النوعية المنشورة في المجلات العلمية بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٧ حول تدريس اللغة التركية كلغة أجنبية لمعايير البحث النوعي. ولهذا الغرض، تم استخدام التصميم الاستكشافي من الطريقة المختلطة في الدراسة، وتم تحليل (١٣١) مقالاً حول تدريس اللغة التركية كلغة أجنبية نُشرت باللغة التركية. وخلال مسار تحليل المقالات، تم استخدام نموذج تقييم البحث النوعي (QREF). وقد تم تحديد أن معظم الأبحاث أجريت على مواد الدورة والمشكلات التي واجهتها المقالات المدروسة. ونتيجة للدراسة، يتبين أن متوسط الدرجات في قسم النتائج مرتفع وقسم الطريقة منخفض. والمقالات في الغالب من تأليف مؤلف واحد أو مؤلفين. وهناك فرق كبير بين درجات المقالات وفقًا لسنة النشر وتصميم البحث.

وقامت غنيم (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول توظيف منهجية البحث النوعي في أبحاث القيادة التربوية، والتحديات التي تواجهها. واعتمدت الدراسة المنهج النوعي، وتم إجراء مقابلات شبه مقننة مع ١٩ مشارك، منهم ٨ من أعضاء هيئة التدريس، و١١ طلبة دراسات عليا. وأظهرت تحليل المقابلات القيمة التي تضيفها الأبحاث النوعية في المجال، والتي تجلت في ثلاثة محاور: سعة وأصالة لمنظور المشكلات التربوية، اتساع وتنوع الوسيلة البحثية، عمق وسعة النتائج البحثية، بينما تمثلت التحديات في ستة محاور تمثلت في التحديات: النفسية، الإدارية، المهارية، الثقافية، المادية، والعلمية.

وأجرى Sabrina & Stanley (٢٠٢٤) دراسة هدفت إلى معرفة مدى عكس منشورات أبحاث تعليم العلوم الثانوية النوعية الممارسات عالية الجودة الموجودة في النصوص المنهجية السائدة. واستخدم الباحثون منهجية البحث النوعي. وتمّ فحص مجموعة كاملة من المقالات تضمنت العنوان، والملخص. وأظهرت النتائج أن قِلة من المقالات تناولت تدريس العلوم وتعلمها بمشاركة نوعية عميقة. وظهر أنّ بعض المقالات استخدمت منهجيات نوعية محددة دون التعبير بشكل كاف عن جوانب تلك المنهجيات، وهو ما يحد من مصداقية المقالات وقابليتها للنقل وموثوقيتها وإمكانية تأكيدها مثل ذاتية الباحثين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع البحث النوعي، بينما تختلف عنها من حيث استهدافها إبراز إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية برامج الدراسات العليا، إذ ركزت أغلب الدراسات على قياس جوانب مختلفة كدراسة معوقات توظيف البحث النوعي كما في دراسة التويجري (٢٠٢٠) ومحمد (٢٠٢٠)، والعريني (٢٠١٩) والقحطاني (٢٠٢٠) التي استهدفت الكشف عن معوقات استخدام البحث النوعي، ودراسة القحطاني (٢٠٢٠) وغنيم (٢٠٢٣) التي استهدفت قياس واقع استخدام البحث النوعي. كما اعتمدت عدد من الدراسات على المنهج الوصفي المسحي كدراسة القحطاني (٢٠٢٠) أو منهج البحث النوعي كدراسة غنيم (٢٠٢٣). بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة ومنهج البحث النوعي من خلال تطبيق أداة

المقابلة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وبناء الإطار النظري وفي تحديد منهجية الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية بالإضافة إلى تحليل النتائج ومناقشتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اختص هذا الجزء من الدراسة في بيان منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد مجتمعها وطريقة اختيار العيّنة، وبناء الأداة، وخطواته والتحقق من صدق الأداة وثباتها، وخطوات جمع البيانات، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل النتائج.

أولا–منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج المزجي(المختلط)Mixed Methods من خلال الجمع بين المنهج الوصفي المسحي وهو منهج كمي، وبين المنهج النوعي القائم على دراسة الظاهرة (الظاهرتية) وهو منهج كيفي، وذلك إذا كان الغرض من البحث أن يجمع بين التفسير والاستنتاج (العساف، ٢٠١٧)، وقد جمع الباحث، وذلك بهدف التعرف على إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

ثانياً– مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية، في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٦هـ/٢٠٢٤. وقد تمّ تحديد تسع جامعات سعودية مع مراعاة اشتمالها على جامعات ناشئة وجامعات غير الناشئة، بالإضافة إلى مراعاة التوزيع الجغرافي للجامعات بحيث تشمل مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية، وقد وقدّر عدد أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات التربوية في هذه الجامعات (٢١٧٢) عضو هيئة تدريس بحسب الإحصائيات الواردة في مواقع الجامعات المذكورة، وبيانها في الجدول (١):

جدول (١) عدد أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية

الجامعة	العدد	النسبة
جامعة طيبة	٢١١	٪٩,٧
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	٣٣	٪١,٥
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٤٥	٪١١,٣
جامعة أم القرى	٣١٢	٪١٤,٤
جامعة حائل	١٥٠	٪٦,٩
جامعة تبوك	٢١٦	٪٩,٩
جامعة الملك سعود	٦٨٥	٪٣١,٥
جامعة جدة	١٥٨	٪٧,٣
جامعة الملك خالد	١٦٤	٪٧,٥
المجموع	٢١٧٤	٪١٠٠

ثالثاً–عينة الدراسة:

١– عينة الجانب الكمي:

تمّ تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (٣٢٦) عضو هيئة تدريس. وفيما يلي يعرض الجدول (٢) خصائص عينة الدراسة.

جدول (٢) خصائص عينة أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية في الجامعات السعودية وفق الجامعة والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
الجامعة	جامعة طيبة	٣١	٪٩,٥
	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	١٠	٪٣,١
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٣٦	٪١١,٠
	جامعة أم القرى	٤٦	٪١٤,١
	جامعة حائل	٢٢	٪٦,٧
	جامعة تبوك	٣٢	٪٩,٨
	جامعة الملك سعود	١٠٢	٪٣١,٣
	جامعة جدة	٢٣	٪٧,١

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
	جامعة الملك خالد	٢٤	٧,٤٪
	المجموع	٣٢٦	١٠٠٪
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	١٢٢	٣٧,٤٪
	أستاذ مشارك	١٣٢	٤٠,٥٪
	أستاذ	٧٢	٢٢,١٪
	المجموع	٣٢٦	١٠٠٪
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٣	١٦,٣٪
	من ٥ – ١٠ سنوات	١٠٧	٣٢,٨٪
	أكثر من ١٠ سنوات	١٦٦	٥٠,٩٪
	المجموع	٣٢٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٢) أنّ عينة الدراسة الكلية تكونت من (٣٢٦) عضو هيئة تدريس حيث تمّ توزيعهم وفقاً للجامعة (٣١ عضواً بجامعة طيبة بنسبة ٩,٥٪، و١٠ أعضاء بالجامعة الإسلامية، بنسبة ٣,١٪، و٣٦ عضواً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بنسبة ١١٪، و٤٦ عضواً بجامعة أم القرى، بنسبة ١٤,١٪، و٢٢ عضواً بجامعة حائل، بنسبة ٦,٧٪، و٣٢ عضواً بجامعة تبوك، بنسبة ٩,٨٪، و١٠٢ عضواً بجامعة الملك سعود، بنسبة ٣١,٣٪، و٢٣ عضواً بجامعة جدة، بنسبة ٧,١٪، و٢٤ عضواً بجامعة الملك خالد، بنسبة ٧,٤٪)، ووفقاً للدرجة العلمية (١٢٢ أستاذ مساعد بنسبة ٣٧,٤٪، و١٣٢ أستاذ مشارك بنسبة ٤٠,٥٪، و ٧٢ أستاذاً بنسبة ٢٢,١٪) ووفقاً لعدد سنوات الخبرة (٥٣ عضواً خبراتهم أقل من ٥ سنوات بنسبة ١٦,٣٪، و١٠٧ عضواً خبراتهم تتراوح من ٥ إلى ١٠ سنوات، بنسبة ٣٢,٨٪)، و١٦٦ عضواً خبراتهم أكثر من ١٠ سنوات بنسبة ٥٠,٩٪).

٢- عينة الجانب النوعي:

- تمّ اختيار ستة خبراء تربويين من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية، وكان اختيارهم عمداً، لتوافر معايير الخبرة في مجال البحث النوعي.
- تمّ تكويد أسماء عينة الخبراء التربويين في البحث النوعي حفاظاً على سرية البيانات من خلال استخدام الحرف (خ) اختصار لكلمة خبير، وقد اتصفت الخبراء المختارة بكونهم جميعهم

على درجة أستاذ دكتور، وامتلاكهم خبرات تدريسية في مجال البحث النوعي، بالإضافة إلى إنجازهم ومشاركتهم فيما لا يقل عن أربعة أبحاث استخدمت منهجية البحث النوعي.

رابعاً– أدوات الدراسة:

(١) أداة الاستبانة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

١– تحديد الهدف من الأداة: تمثل الهدف من الاستبانة في تعرّف إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢– مصادر بناء الأداة: تمّ الرجوع إلى المؤلفات والكتب التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع، مثل دراسة محمد (٢٠٢٠)، والتويجري (٢٠٢٠).

٣– بناء الاستبانة في صورتها الأولية: تم بناء الاستبانة في صوتها الأولية، وقد تكونت من (٤٠) عبارة تقيس إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، والمتعلقة بالجوانب التالية (الإدارية والتنظيمية – البرامج والخطط العلمية والأكاديمية– أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها – بيئة البحث).

٤– الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الاستبانة على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية، وقد تبين أن عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت ٨٠٪ بما يؤيد بقائها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.

٥– صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) عضو هيئة تدريس، ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة ودرجة المحور الفرعي الذي تنتمي إليه

الجوانب الإدارية والتنظيمية		البرامج والخطط العلمية والأكاديمية		أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها		بيئة البحث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.٧٥٦**	١٣	.٨٧٣**	٢٠	.٩١٤**	٣٤	.٨٤٤**
٢	.٨٤١**	١٤	.٧٥٢**	٢١	.٨١٣**	٣٥	.٨٤٤**
٣	.٨٤٣**	١٥	.٩٠٨**	٢٢	.٨٥٠**	٣٦	.٨١٧**
٤	.٧٩٦**	١٦	.٨٤٥**	٢٣	.٨٧٢**	٣٧	.٩١٨**
٥	.٧٣٩**	١٧	.٧٤٠**	٢٤	.٩٣٧**	٣٨	.٨٦٧**
٦	.٨٢٧**	١٨	.٨٥٨**	٢٥	.٨٦٨**	٣٩	.٩٠٨**
٧	.٧٠٩**	١٩	.٨٣٣**	٢٦	.٨٩٨**	٤٠	.٨٦٠**
٨	.٨٠٩**	–	–	٢٧	.٩١٩**	–	–
٩	.٨١٧**	–	–	٢٨	.٨١٣**	–	–
١٠	.٦٤٨**	–	–	٢٩	.٧٦٤**	–	–
١١	.٦٨٨**	–	–	٣٠	.٩٠٠**	–	–
١٢	.٨٤٤**	–	–	٣١	.٨٨٣**	–	–
–	–	–	–	٣٢	.٨٥١**	–	–
–	–	–	–	٣٣	.٨١١**	–	–

يشير الجدول (٣) إلى أنّ قيم الارتباط بين عبارات الاستبانة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٦٤٨-٠,٩٣٧)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). ويعرض الجدول (٤) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل بين كل محور فرعي، والدرجة الكلية للأداة.

جدول (٤) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور فرعي ودرجة الاستبانة ككل

المحاور	الجوانب الإدارية والتنظيمية	البرامج والخطط العلمية والأكاديمية الجامعية	أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها	بيئة البحث
الجوانب الإدارية والتنظيمية	–	٧٦٢.**	٨٣٦.**	٧٣٦.**
البرامج والخطط العلمية والأكاديمية الجامعية	–	–	٨٩٧.**	٧٨٥.**
أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها	–	–	–	٨٥١.**
بيئة البحث				
درجة الأداة ككل	٩١٥.**	٩١٩.**	٩٧٤.**	٨٩١.**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول (٤) إلى أنّ قيم الارتباط بين كل محور فرعي مع درجة الأداة ككل تراوحت بين (٠,٨٩١- ٠,٩٧٤)، كما تراوحت معامل الارتباط بين المحاور الفرعية بين (٠,٧٣٦ – ٠,٨٩٧)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٦- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الثبات لكل محور من المحاور الفرعية وللاستبانة ككل.

المحاور الفرعية	معامل الثبات
الجوانب الإدارية والتنظيمية	٠,٩٣٨
البرامج والخطط العلمية والأكاديمية الجامعية	٠,٩٢٣
أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها	٠,٩٦٣
بيئة البحث	٠,٩٤٤
درجة الأداة ككل	٠,٩٨٣

اتضح من الجدول (٥) أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات حيث بلغت قيمة ألفاكرونباخ للأداة (٠,٩٨٣) وتراوحت في كل محور من محاورها الفرعية بين (٠,٩٢٣ – ٠,٩٦٣) بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

٧- تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم: لقياس إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، تم تحديد المتوسطات الحسابية المرجحة لغايات الدراسة (عز، ٢٠٠٨)، كما في الجدول (٦):

جدول (٦) المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة وفق المقياس الخماسي المتدرج

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من ١ إلى ١,٨٠	منخفضة جداً
من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	منخفضة
من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	متوسطة
من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	كبيرة
من ٤,٢١ إلى ٥	كبيرة جدا

(٢) أداة المقابلة:

تم بناء أداة المقابلة الخاصة بالجزء النوعي في البحث وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقابلة: تهدف أداة المقابلة إلى تعرّف مقترحات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين في هذا المجال.

٢- تحديد نوع المقابلة: تم الاعتماد على المقابلة الفردية المنظمة، وفيها يتم سؤال المشاركين في الدراسة للتعرف على إجاباتهم، وهي مقابلة شبه مقننة ذات أسئلة مفتوحة.

٣- صياغة أسئلة المقابلة: تمّ صياغة أسئلة المقابلة بأسلوب الاستجابة المفتوحة بما يتناسب مع الهدف منها وطبيعة البحث الحالي.

٤– مصادر بناء المقابلة: تمّ بناء أداة المقابلة بالرجوع إلى الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة والدراسات السابقة.

٥– المقابلة في صورتها الأولية: تكونت المقابلة من أربعة أسئلة ذات استجابات مفتوحة حول مقترحات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا فيما يتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية، والبرامج والخطط العلمية والأكاديمية، وأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها، وبيئة البحث.

٦– موثوقية أداة المقابلة: لتحقيق صدق أداة المقابلة اتبع الباحث عدداً من المعايير التي شاع استخدامها في الأسلوب النوعي للتحقق من صدق أداة المقابلة وتتمثل فيما يلي (Smith & Osborn,2003):

– الانتقالية: وتقابل الصدق الظاهري في الأسلوب الكمي، ولتحقيقها قام الباحث بعرض أداة المقابلة على مجموعة من المحكمين لإبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبتها لتحقيق الهدف منها، وقد حظيت أسئلة المقابلة باتفاق ١٠٠٪ من المحكمين.

– الاعتمادية: وتقابل الثبات في الأسلوب الكمي، وقد قام الباحث بإجراء المقابلة مع عينة عشوائية مكونة من ثلاثة خبراء، وبعد مضي أسبوعين تمّ إجراء المقابلة معهم مرة ثانية، وقد كانت إجابة الخبراء مشابهة للإجابة الأولى إلى حد كبير.

٧– تطبيق المقابلة على العينة الرئيسة: تم تطبيق المقابلة على عينة قصدية مكونة من ستة خبراء تربويين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من الذين تتوفر فيهم شروط الخبرة في مجال البحث التربوي النوعي. وقبل البدء في المقابلات، تمّ التوضيح للمشاركين الهدف من الدراسة، واستغرق زمن المقابلة بمعدل أربعون دقيقة للجلسة الوحدة.

٨– تفريغ استجابات المقابلة: تمّ تفريغ استجابات المقابلة كنصوص وتحليلها من خلال تدوين بيانات كل مقابلة بعد الانتهاء منها، وتنظيم البيانات واستبعاد الاستجابات غير المناسبة أو غير المرتبطة بالأسئلة الدراسة والهدف منها، ودمج الاستجابات المتشابهة.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الرئيس:

نصّ السؤال الرئيس للدراسة على ما يلي: ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل محور من محاور الدراسة، وللأداة ككل، كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧) إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
بيئة البحث	٤,٢٢	٠,٧٢	كبيرة جداً	١
البرامج والخطط العلمية والأكاديمية الجامعية	٤,١٥	٠,٧٧	كبيرة	٢
الجوانب الإدارية والتنظيمية	٤,١٤	٠,٧٢	كبيرة	٣
أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها	٤,١٣	٠,٧٦	كبيرة	٤
درجة الأداة ككل	٤,١٦	٠,٦٩	كبيرة	

يتضح من الجدول (٧) موافقة أعضاء هيئة التدريس على إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤,١٦)، وانحراف معياري (٠,٦٩)، وجاء محور بيئة البحث في مقدمة إجراءات تفعيل البحث النوعي، بمتوسط حسابي (٤,٢٢)، يليه محور البرامج والخطط العلمية والأكاديمية الجامعية، بمتوسط حسابي (٤,١٥)، ثمّ محور الجوانب الإدارية والتنظيمية، بمتوسط حسابي (٤,١٤). وجاء محور أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٤,١٣). وقد تعزى هذه النتائج إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية البحث النوعي وأن هناك حاجة ماسة لتفعيله في مجال التربية في ظل ندرة الدراسات والبحوث التربوية الأكاديمية بالجامعات السعودية التي استخدمت هذا النوع من البحوث كما أشارت إليه دراسة العواجي والتويجري (٢٠٢٢) والرايقي (٢٠١٣)

وبن طالب (٢٠٢٠)، بالإضافة إلى ما يواجه تطبيق البحوث النوعية من تحديات متنوعة كما أظهرته دراسة محمد (٢٠٢٠) والعريني (٢٠١٩) والقحطاني (٢٠٢٠). وتتفق النتائج مع نتائج دراسة غنيم (٢٠٢٣) التي أكدت الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول القيمة التي تضيفها الأبحاث النوعية في المجال التربوي.

إجابة السؤال الأول:

نصّ السؤال الأول على ما يلي: ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨) إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	بناء معايير واضحة ومحددة للحكم على البحوث النوعية	٤,٣٢	٠,٧٨	كبيرة جداً	١
٢	دعم البحوث النوعية التي تتسم بالإبداع والتطوير	٤,٣٠	٠,٩١	كبيرة جداً	٢
٩	تسهيل مهمة الباحثين لإجراء البحوث النوعية من حيث جمع البيانات وتحليلها	٤,٢٩	٠,٨٥	كبيرة جداً	٣
٣	تسهيل إجراءات نشر البحوث النوعية في أوعية النشر بالجامعة	٤,٢٧	٠,٩٣	كبيرة جداً	٤
٨	توفير أدلة إرشادية لكيفية استخدام أدوات البحث النوعي	٤,٢٤	٠,٩٠	كبيرة جداً	٥
٦	تقديم الحوافز المناسبة للأبحاث النوعية على مستوى القسم والكلية والجامعة	٤,١٩	٠,٨٨	كبيرة	٦
١	تقديم الجامعة مخصصات مالية للباحثين لتمويل إنجاز البحوث النوعية	٤,١٦	٠,٩٠	كبيرة	٧
٥	إصدار مجلة تربوية متخصصة بنشر البحوث النوعية	٤,١٤	١,٠٠	كبيرة	٨
١٢	تسهيل إجراءات إقرار الخطط البحثية للبحوث النوعية في برامج	٤,١٤	٠,٩٥	كبيرة	٩

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	الدراسات العليا				
١١	دعم المجالس العلمية بالجامعة للبحوث النوعية	٤,٠٨	١,٠٤	كبيرة	١٠
١٠	عقد شراكة مع المؤسسات ذات العلاقة عند إجراء البحوث النوعية	٣,٨٤	١,٠١	كبيرة	١١
٧	إعطاء الأبحاث النوعية أولوية النشر في المجلات العلمية	٣,٧٠	١,٠٢	كبيرة	١٢
إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية		٤,١٤	٠,٧٢	كبيرة	–

تظهر نتائج الجدول (٨) موافقة أعضاء هيئة التدريس لإجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤,١٤)، وانحراف معياري (٠,٧٢). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤,٣٢) و(٣,٧٠)، وجاءت العبارة "بناء معايير واضحة ومحددة للحكم على البحوث النوعية"، في الترتيب الأول كأكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية، بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، وانحراف معياري (٠,٧٨). وقد يعزى ذلك إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية وجود المعايير الواضحة في تقييم جودة البحوث النوعية وضمان أن تكون النتائج موثوقة وذات قيمة علمية، وكونها توفر إطارًا موضوعيًا يمكن من خلاله تقييم البحث بعيدًا عن التحيزات الشخصية أو الانطباعات الذاتية. كما قد يرجع ذلك إلى ما أشارت إليه دراسة محمد (٢٠٢٠) ودراسة Biçer (٢٠٢١) ودراسة (Sabrina & Stanley (2024 من غياب وجود معايير واضحة ومحددة للحكم على البحوث النوعية، مما يؤكد ضرورة معالجة هذا الجانب لتحسين توجه الباحثين نحو البحوث النوعية. بينما جاءت العبارة "إعطاء الأبحاث النوعية أولوية النشر في المجلات العلمية" في الترتيب الأخير ضمن إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية، بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، وانحراف معياري (١,٠٢). وتأتي هذه النتيجة لتؤكد على أهمية جميع إجراءات تفعيل البحث النوعي في المجال الإداري والتنظيمي، وكون إعطاء الأبحاث النوعية الأولوية في النشر بالمجلات العلمية يحفز الباحثين في الدراسات العليا على استخدام هذا النوع من البحوث، ويضمن تنوعًا وشمولية في المعرفة والتطبيقات العملية في المجالات التربوية.

ويدعم النتائج الكمية ما أظهرته نتائج المقابلة التي أجريت على ستة أعضاء هيئة تدريس في التخصصات التربوية، حيث طرح عليهم سؤالاً مفتوحاً حول الإجراءات المناسبة التي يرونها لتفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية، والمتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية، وهناك تباين وتنوع ثري في وجهات نظر الخبراء التربويين، حيث تمّ التأكيد على أهمية تقديم الدعم المادي اللازم لإنجاز البحوث النوعية، إذ أشار (خ١) إلى ذلك بقوله: من المهم أن تقوم الجامعة بتخصيص ميزانيات كافية لدعم البحوث النوعية من خلال تمويل المشاريع البحثية، وتوفير الموارد اللازمة لدعم البحوث المتخصصة". كما أنّ هناك تأكيد بين الخبراء على أهمية تفعيل الأقسام والكليات العلمية بالجامعة للندوات والمؤتمرات وورش العمل لدعم التعاون البحثين وتعزيز توجه الباحثين نحو إنجاز البحوث النوعية، حيث أشار(خ٢) إلى ذلك بقوله: "أرى ضرورة أن يتم تشجيع التعاون بين الأقسام العلمية من خلال تنظيم ورش عمل وندوات لتشجيع تبادل الأفكار والتعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات، وتنظيم مؤتمرات وندوات علمية متخصصة لإتاحة الفرصة للباحثين بعرض أبحاثهم النوعية ومناقشتها مع المجتمع الأكاديمي". ومن الإجراءات المهمة عمل الجامعة على تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المختلفة لدعم إنجاز البحوث النوعية إدارياً وتنظيمياً وعلمياً، حيث أشار إلى ذلك (خ٣) بقوله: "من المهم بناء شراكات مع المدارس والمراكز التربوية والمؤسسات المجتمعية لجمع البيانات وتسهيل مهام الباحثين والمساهمة في حل مشكلات تربوية محددة". كما تمّ التأكيد على أهمية الحوافز المادية والمعنوية في دعم البحوث النوعية، حيث أشار (خ٤) إلى ذلك بقوله: "من المهم أن تحرص الجامعة على تقديم جوائز مناسبة لأفضل الأبحاث التربوية النوعية وتحفيز الباحثين على المنافسة في مجال الأبحاث النوعية". ومن الإجراءات الإدارية والتنظيمية المهمة ما أشار إليه (خ٤) الذي أوضح أهمية أن تقوم الجامعة بتطوير أنظمة إلكترونية لتسهيل تقديم المقترحات البحثية، ومتابعة سير الأبحاث، والحصول على الموافقات بسهولة وسرعة، وتقليص الإجراءات الروتينية التي قد تعيق الباحثين من البدء أو إتمام أبحاثهم بفعالية، والعمل على تحسين وتبسيط عمليات الحصول على الموافقات من اللجان الأخلاقية والبحثية". كما أضاف(خ٦) مقترحات بناءة في هذا المجال حيث أكّد على أهمية تحديد المجالات البحثية ذات الأولوية في ضوء احتياجات المجتمع ومؤسساته التعليمية، والعمل على تسهيل عملية نشر الأبحاث النوعية في مجلات علمية دولية وتقديم الدعم اللازم للباحثين في هذا الجانب.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩) إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٥	تدريب طلاب الدراسات العليا بالسنة المنهجية على المهارات البحثية اللازمة للبحث النوعي، كإجراء المقابلة، والملاحظة، ودراسة الحالة، وجمع وتحليل وتفسير البيانات	٤,٣٥	٠,٩٨	كبيرة جداً	١
١٤	تدريس مناهج البحث النوعي ضمن برامج الدراسات العليا التربوية	٤,٣٢	٠,٨٢	كبيرة جداً	٢
١٨	تركيز المقررات الدراسية على تنمية مهارات التفكير الناقد الذي تتطلبها البحوث النوعية	٤,٢٤	٠,٧٦	كبيرة جداً	٣
١٦	إحداث توازن عند صياغة الخطط والبرامج الدراسية بين البحث الكمي والنوعي	٤,١٩	٠,٩٧	كبيرة	٤
١٧	تكليف طلاب الدراسات العليا في السنة المنهجية بإجراء البحوث النوعية ضمن متطلبات المقررات.	٤,٠٨	٠,٨٦	كبيرة	٥
١٣	إنشاء البرامج التربوية في الدراسات العليا لخريطة بحثية لتفعيل الأبحاث النوعية بها	٣,٩٥	١,٠٠	كبيرة	٦
١٩	تكوين لجان علمية مختصة في البحث النوعي عند مناقشة وتحكيم الأبحاث النوعية	٣,٩٢	١,٠٩	كبيرة	٧
إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية		٤,١٥	٠,٧٧	كبيرة	–

تظهر نتائج الجدول (٩) موافقة أعضاء هيئة التدريس لإجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بالبرامج والخطط

العلمية والأكاديمية بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤,١٥)، وانحراف معياري (٠,٧٧). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤,٣٥) و(٣,٩٢)، وجاءت العبارة "تدريب طلاب الدراسات العليا بالسنة المنهجية على المهارات البحثية اللازمة للبحث النوعي، كإجراء المقابلة، والملاحظة، ودراسة الحالة، وجمع وتحليل وتفسير البيانات"، في الترتيب الأول كأكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية، بمتوسط حسابي (٤,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٩٨). وقد يعزى ذلك إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية التدريب على البحث النوعي في السنة المنهجية ودوره في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، وتمكينهم من فهم الظواهر المعقدة والتفاعلات الاجتماعية والقضايا التربوية، وتشجيعهم على التفكير بشكل إبداعي والبحث عن حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات البحثية. كما قد يرجع ذلك إلى نقص تدريب طلاب الدراسات العليا على إجراء البحث النوعي أثناء الدراسة، وعدم احتواء المقررات الدراسية على تدريبات كافية على إجراء البحث النوعي كما أشارت إليه دراسة محمد (٢٠٢٠) والعريني (٢٠١٩)، الأمر الذي يؤكد أهمية تقديم دورات تدريبية لتنمية مهارات الطلاب على البحث النوعي. وتتفق النتيجة مع دراسة التويجري (٢٠٢٠) التي أيّدت ضرورة تدريب طلاب وطالبات الدراسات العليا على طرق التحليل والتفسير في البحث النوعي. بينما جاءت العبارة "تكوين لجان علمية مختصة في البحث النوعي عند مناقشة وتحكيم الأبحاث النوعية" في المرتبة الأخيرة ضمن إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية، بمتوسط حسابي (٣,٩٢)، وانحراف معياري (١,٠٩). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه دراسة العريني (٢٠١٩) من قلة إلمام أعضاء المجالس العلمية المختصة بإجازة هذا النوع من البحوث ضمن منهجيات البحث النوعي، بالإضافة إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس أهمية وجود مثل هذه اللجان العلمية المتخصصة لدورها في تحسين جودة الرسائل العلمية والمشروعات البحثية التربوية النوعية المقدمة من قبل طلبة الدراسات العليا.

ومن خلال الدراسة النوعية طُرح على المشاركين في المقابلة سؤالاً مفتوحاً حول الإجراءات المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية التي يرونها لتفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية، وقد تمّ تأكيد جميع المشاركين على أهمية إعادة تصميم المناهج لكي تركز على تنمية المهارات البحثية للطلاب، حيث قال (خ١) في هذا الشأن: "من المهم أن يتم تركيز المناهج

الدراسية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه على تطوير مهارات الطلاب في البحث العلمي وخصوصاً في ما يتعلق باستخدام منهجية البحث النوعي في إنجاز الواجبات البحثية ومن ثمّ إعدادهم وتهيئتهم لاستخدام هذه المنهجية دراسة المشكلات والقضايا التي يتناولونها في رسائل العلمية". وأشار (خ٢) إلى أهمية تضمين مواد بحثية إلزامية في جميع برامج الدراسات العليا، وأكّد على أن تشمل أساليب البحث النوعي وأساليب جمع وتحليل البيانات النوعية. كما أكد أحد المشاركين على أهمية تعيين مشرفين ذوي خبرة في مجال البحث النوعي لمساعدة طلاب الدراسات العليا في اعتماد هذه المنهجية العلمية في إنجاز بحوثهم الأكاديمية، حيث قال (خ٣): " من المهم تعيين مشرفين أكاديميين ذوي خبرة لدعم الباحثين الناشئين في تطوير بحوثهم النوعية، مما يضمن لهم التوجيه الصحيح والإشراف المستمر". كما أكد أحد المشاركين على أهمية تكوين لجان علمية تدعم التوجه نحو منهجية البحث النوعي في البحوث التربوية، حيث قال (خ٥) في هذا الشأن: "أرى أنّ إنشاء لجان علمية بالكليات والأقسام التربوية تُشرف على نوعية الأبحاث المقدمة وتعزز الالتزام بمعايير الجودة العلمية والأخلاقية أمر بالغ الأهمية لدعم توجه الباحثين نحو منهجية البحث النوعي". كما أكدّ (خ٦) أهمية عقد الجامعة شراكات تعاون مع المؤسسات البحثية على المستوى الوطني والعالمي للاستفادة منها، ولتبادل الخبرات الداعمة لاستخدام المنهجية النوعية في البحث التربوي، حيث قال (خ٦): "من المهم لتفعيل هذا الجانب العمل على تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية المحلية والدولية لتبادل الخبرات والموارد، مما يسهم في رفع مستوى جودة البحوث".

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠) إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢١	إقامة دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في مهارات البحث النوعي	٤,٣٢	٠,٨٥	كبيرة جداً	١
٢٦	توفير مزيد من الحرية الأكاديمية المحفزة لإنتاج البحوث النوعية	٤,٣٢	٠,٩٤	كبيرة جداً	٢
٢٠	تدريب الباحثين ببرامج الدراسات العليا على مهارات التحليل المنهجي والشامل للبيانات النوعية	٤,٢٤	٠,٨٠	كبيرة جداً	٣
٢٤	نشر الجامعة ثقافة المنهج النوعي وأهميته في البحث العلمي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات	٤,٢٢	٠,٨٩	كبيرة جداً	٤
٢٥	تشجيع الجامعة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا نحو التوسع وتطبيق المناهج النوعية	٤,١٩	٠,٨١	كبيرة	٥
٢٣	نشر الأقسام العلمية الوعي بين الباحثين بأهمية البحوث النوعية في الفهم العميق والمتبصر للواقع الاجتماعي من خلال الندوات والمحاضرات	٤,١٤	٠,٩٢	كبيرة	٦
٣٠	زيادة الأقسام العلمية الوعي لدى الباحثين بأهمية إجراء البحوث الكيفية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية	٤,١٤	٠,٨٩	كبيرة	٧
٢٢	استقطاب الخبراء في البحث النوعي من الجامعات المتقدمة للتدريب على مستجداته	٤,١١	٠,٩٩	كبيرة	٨
٢٧	تنظيم لقاءات ومؤتمرات علمية على مستوى الجامعة تشجع على استخدام منهجية البحث النوعي في الأبحاث الإنسانية والتربوية	٤,١١	٠,٩٤	كبيرة	٩
٢٩	القراءة المعمقة في كتب مناهج البحث النوعي	٤,٠٨	٠,٧٦	كبيرة	١٠
٣١	إجراء دراسات متتابعة للتعرف على احتياجات الباحثين من المهارات البحثية الخاصة بالبحوث النوعية	٤,٠٥	٠,٨٢	كبيرة	١١
٣٣	الاطلاع على التوجهات الحديثة في الدراسات التربوية النوعية	٤,٠٥	٠,٨٥	كبيرة	١٢
٣٢	دعم ثقافة المشاركة البحثية مع المختصين في المجال لتنمية المهارات الأساسية للبحث النوعي	٤,٠٣	٠,٩٣	كبيرة	١٣
٢٨	تحديد الأقسام العلمية ممارسة مناهج البحث النوعي في بعض الأبحاث المقدمة	٣,٩٥	٠,٨٨	كبيرة	١٤
إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها		٤,١٣	٠,٧٦	كبيرة	–

تظهر نتائج الجدول (١٠) موافقة أعضاء هيئة التدريس على إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤,١٣)، وانحراف معياري (٠,٧٦). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤,٣٢) و(٣,٩٥)، وجاءت العبارة "إقامة دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في مهارات البحث النوعي"، في الترتيب الأول كأكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها، بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، وانحراف معياري (٠,٨٥). وقد يعزى ذلك إلى ما قد يواجه أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا من صعوبات في تطبيق منهجية البحث النوعي في المجال التربوي نتيجة لنقص الخبرة والمهارة والمعرفة بأدوات البحث النوعي وكيفية توظيفها في إنجاز المشاريع البحثية، وأنّ ذلك يرجع إلى نقص الدورات التدريبية في هذا المجال، وقلة الدورات وورش العمل التي تقدم لإتقان مهارات التعامل مع البحوث النوعية كما أشارت إليه دراسة محمد (٢٠٢٠) والقحطاني (٢٠٢٠)، مما يؤكد وجود حاجة ماسة إلى إقامة دورات تدريبية في مجال توظيف البحث النوعي تراعي احتياجات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. بينما جاءت العبارة "تحديد الأقسام العلمية ممارسة مناهج البحث النوعي في بعض الأبحاث المقدمة" في المرتبة الأخيرة ضمن إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها، بمتوسط حسابي (٣,٩٥)، وانحراف معياري (٠,٨٨). وهذه النتيجة تؤكد أهمية دعم الأقسام العلمية لاستخدام البحث النوعي لإنجاز الرسائل العلمية والمشاريع البحثية، وكون ذلك يحفز طلبة الدراسات العليا على تطوير مهاراتهم في استخدام البحث النوعي، وتحسين جودة الإشراف العلمي في هذا المجال.

وتدعم نتائج الدراسة النوعية ما تمّ التوصل إليه من خلال النتائج الكمية الوصفية، حيث وُجّه سؤالاً مفتوحاً للمشاركين في المقابلة حول إجراءات تفعيل البحث التربوي النوعي المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها، وقد أجمع الخبراء على ضرورة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية حول منهجيات البحث النوعي، مثل المقابلات المتعمقة، والمجموعات البؤرية، وتحليل المحتوى، وتدريب الباحثين على استخدام البرامج المتخصصة التي تساعد في تحليل البيانات النوعية بطريقة علمية دقيقة. كما كان هناك تأكيد على أهمية دعم الابتكار والتفكير الناقد من خلال البحث النوعي، حيث قال (خ١) في هذا الصدد:" من المهم العمل على تشجيع الباحثين على استخدام

أساليب مبتكرة لجمع البيانات النوعية مثل المقابلات المرئية والتحليل الرقمي للبيانات، وتشجيع الباحثين على تطوير مهارات التفكير النقدي والتفكير الإبداعي من خلال دراسة وتحليل الأدبيات العلمية بشكل معمق". ومن ناحية أخرى يؤكد أحد الخبراء على أهمية تكوين فرق العمل وأثرها في تحسين جودة البحوث النوعية، حيث قال (خ٢): أرى أنه من المهم العمل على تشجيع الباحثين على العمل ضمن فرق بحثية متنوعة تضم خبراء من تخصصات متعددة، مما يتيح فرصًا للاستفادة من مختلف وجهات النظر". وأشار (خ٣) إلى أهمية الاستعانة بالخبرات الدولية في مجال البحث النوعي، حيث قال: "أرى أنه من المهم تعزيز الشراكات مع مؤسسات أكاديمية وباحثين دوليين لتبادل المعرفة والخبرات في مجال البحث النوعي"، وأكد (خ٤) على أهمية التوعية الجامعية لدعم الاتجاه نحو البحوث النوعية بقوله: "من المهم توعية الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية البحث النوعي من خلال تنظيم ندوات ومؤتمرات تُظهر دوره في تحسين العملية التعليمية وفهم الظواهر التربوية بعمق". كما تمت الإشارة إلى كون أعضاء هيئة التدريس يتحملون أعباء مهنية قد تحد من توجههم نحو البحث النوعي الذي يتطلب بذل مزيد من الجهد والوقت مقارنة بغيره من البحوث وهو ما أشار (خ٦) بقوله: "أرى من الأهمية بمكان عمل الأقسام والكليات العلمية على تقليل الأعباء التدريسية والإدارية على الباحثين لإتاحة الوقت اللازم لهم للتركيز على البحث العلمي النوعي".

إجابة السؤال الرابع:

نصّ السؤال الرابع للدراسة على ما يلي: ما إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة ببيئة البحث الخاصة بالبحوث النوعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة ببيئة البحث الخاصة بالبحوث النوعية، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول (١١).

جدول (١١) إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة ببيئة البحث

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣٨	تسهيل حصول الباحثين على المعلومات والبيانات اللازمة في البحوث النوعية	٤,٣٠	٠,٨٥	كبيرة جداً	١
٣٦	إتاحة الأقسام العلمية وقتاً كاف للباحثين لتنفيذ إجراءات البحث النوعي	٤,٢٧	٠,٧٣	كبيرة جداً	٢
٣٩	توفير مصادر معلومات متنوعة لدعم الأبحاث النوعية	٤,٢٦	٠,٩٠	كبيرة جداً	٣
٣٧	تدريب الباحثين على استخدام تقنيات الاتصال والتواصل الرقمي لإجراء المقابلات الافتراضية التي تتطلبها البحوث النوعية	٤,٢٢	٠,٨٢	كبيرة جداً	٤
٤٠	وضع معايير علمية واضحة ومحددة لتحليل البيانات النوعية	٤,٢٢	٠,٧٩	كبيرة جداً	٥
٣٥	توفير المراجع والكتب العربية المتخصصة في منهجيات البحث النوعي بالمكتبة المركزية	٤,١٩	٠,٨٥	كبيرة	٦
٣٤	ترجمة المراجع الأصيلة في مجال البحث النوعي إلى اللغة العربية	٤,١١	٠,٨٨	كبيرة	٧
	إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة ببيئة البحث	٤,٢٢	٠,٧٢	كبيرة جداً	–

تظهر نتائج الجدول (١١) موافقة أعضاء هيئة التدريس على إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المتعلقة ببيئة البحث بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (٤,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٧٢). وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤,٣٠) و(٤,١١)، وجاءت العبارة "تسهيل حصول الباحثين على المعلومات والبيانات اللازمة في البحوث النوعية "، في الترتيب الأول كأكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة ببيئة البحث الخاصة بالبحوث النوعية، بمتوسط حسابي (٤,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٨٥). وقد يعزى ذلك إلى ما يواجه الباحثين من صعوبات في الوصول إلى المصادر الموثوقة والمعلومات ذات الصلة، سواء بسبب قيود الوصول أو نقص التوثيق، كما أشارت إليه دراسة محمد (٢٠٢٠) والحنو (٢٠١٦) والعريني (٢٠١٩)، وتأكيد أعضاء هيئة التدريس في ضوء ذلك أنّ هذا الإجراء يقلل من الصعوبات المرتبطة بالوصول إلى المعلومات، وتوفير الوقت والجهد المبذول في جمع البيانات، مما يسمح للباحثين بتركيز جهودهم على تحليل البيانات وإنتاج

معرفة أكثر عمقًا. بينما جاءت العبارة "ترجمة المراجع الأصيلة في مجال البحث النوعي إلى اللغة العربية" في المرتبة الأخيرة ضمن إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة ببيئة البحث، بمتوسط حسابي (٤,١١)، وانحراف معياري (٠,٨٨). وهذه النتيجة تؤكد أهمية وجود المراجع المترجمة والمتخصصة في البحث النوعي وكونها تزود الباحثين ببرامج الدراسات العليا بالمعلومات والبيانات اللازمة التي تساعدهم في إنجاز بحوثهم النوعية، وتسهل وصول الباحثين إلى المصادر العلمية الموثوقة، مما يدعم جهودهم البحثية ويساهم في رفع مستوى الأبحاث التربوية النوعية.

كما جاءت نتائج الدراسة النوعية لتدعم ما تمّ التوصل إليه من خلال الدراسة الكمية، حيث تم استطلاع وجهات نظر المشاركين في المقابلة من خلال سؤال مفتوح حول إجراءات تفعيل البحث التربوي النوعي المتعلقة ببيئة البحث، وهناك إجماع بين المشاركين على أهمية دعم البنية التحتية البحثية، ومن ذلك ما ذكره (خ١) أنه: "من المهم توفير الموارد التقنية مثل المختبرات واشتراكات في قواعد بيانات أكاديمية متخصصة تساعد الباحثين على الوصول إلى الأبحاث السابقة والمقالات العلمية ذات الجودة العالية"، وأشار (خ٢) إلى أهمية توفير مكتبات ومصادر رقمية يمكن من خلال وصول الباحثين إلى المراجع المتخصصة في البحث النوعي، بقوله: "أرى ضرورة توفير مكتبات ومصادر رقمية مفتوحة للباحثين تسهل عليهم الوصول إلى الأبحاث والدراسات السابقة، سواء المحلية أو الدولية، والعمل على تسهيل الوصول إلى الأدوات الرقمية المساعدة في البحث النوعي، بما في ذلك البرمجيات المستخدمة في التحليل النوعي، وتحسين المرافق البحثية مثل المكتبات الرقمية، والمراكز البحثية المشتركة بين الأقسام أو الكليات". ومن المقترحات البناءة في هذا المجال تكوين شبكات مختصة في البحث النوعي حيث ذكر (خ٤) أنه من المهم: "إنشاء شبكات من الباحثين المتخصصين في البحث التربوي النوعي لتبادل الأفكار والممارسات الجيدة"، كما أكد (خ٥) على أهمية نتائج نشر البحوث التربوية النوعية على نطاق واسع لتعريف المجتمع بها واستفادتهم منها ودعم توجه الباحثين نحوها، وذلك بقوله: "أرى أنه ينبغي العمل على تفعيل التواصل الفعّال بين الباحثين والمجتمع من خلال نشر نتائج الأبحاث النوعية في وسائل الإعلام الأكاديمية وغير الأكاديمية لتعزيز تطبيقاتها العملية في المجتمع التعليمي". كما أكد (خ٦) على أهمية وجود نظام تقييم شامل ومتكامل يمكن من خلاله تحسين الجودة النوعية للبحوث

التربوية النوعية، وذلك بقوله: "أرى أنه من الأهمية العمل على تطوير نظم تقييم علمية تُركز على الجودة والابتكار في البحوث النوعية وليس فقط على الكمية أو عدد المنشورات.

إجابة السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للجامعة والدرجة العلمية وسنوات الخبرة؟

١- دراسة الفروق وفق الجامعة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للجامعة.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعزى للجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
الجوانب الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	٤٥٢.	٨	٤٥٢.	٨٨٧.	٣٤٧.
	داخل المجموعات	١٦٥,٣٠٨	٣١٧	٥١٠.		
	الإجمالي	١٦٥,٧٦١	٣٢٥			
البرامج والخطط العلمية والأكاديمية	بين المجموعات	١,١٥٦	٨	١,١٥٦	١,٩٨٢	١٦٠.
	داخل المجموعات	١٨٨,٩٤٦	٣١٧	٥٨٣.		
	الإجمالي	١٩٠,١٠٢	٣٢٥			
أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها	بين المجموعات	١,٣٤٧	٨	١,٣٤٧	٢,٤٠٥	١٢٢.
	داخل المجموعات	١٨١,٥٠٨	٣١٧	٥٦٠.		
	الإجمالي	١٨٢,٨٥٦	٣٢٥			
بيئة البحث الخاصة بالبحوث النوعية	بين المجموعات	٨٨٨.	٨	٨٨٨.	١,٧٤٩	١٨٧.
	داخل المجموعات	١٦٤,٤٩٠	٣١٧	٥٠٨.		
	الإجمالي	١٦٥,٣٧٧	٣٢٥			
الأداة ككل	بين المجموعات	٣١١.	٨	٣١١.	٦٥٩.	٤١٧.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
	داخل المجموعات	١٥٢,٧٤١	٣١٧	٤٧١.		
	الإجمالي	١٥٣,٠٥٢	٣٢٥			

تشير بيانات الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعزى للجامعة، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في أكبر من مستوى المعنوية (a≤0.05). وقد يعزى ذلك إلى كون إجراء البحوث النوعية في برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المختلفة ما يزال دون المأمول ويشهد ندرة في توجه الباحثين نحوه على الرغم من أهميته كما أشارت إلى ذلك دراسة الرايقي (٢٠١٣) وبن طالب (٢٠٢٠)، والعواجي والتويجري (٢٠٢٢) ومحمد (٢٠٢٠)، الأمر الذي أوجد وجهات نظر متقاربة بين أعضاء هيئة التدريس حول الإجراءات المقترحة لتفعيله.

٢- دراسة الفروق وفق الدرجة العلمية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للدرجة العلمية.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعزى للدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
الجوانب الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	٢٢٨.	٢	١١٤.	٢٢٣.	٨٠٠.
	داخل المجموعات	٩٢,٩٠١	١٨٢	٥١٠.		
	الإجمالي	٩٣,١٢٩	١٨٤			
البرامج والخطط العلمية والأكاديمية	بين المجموعات	٢,٣٩٧	٢	١,١٩٩	٢,٠٩١	١٢٧.
	داخل المجموعات	١٠٤,٣٢٧	١٨٢	٥٧٣.		
	الإجمالي	١٠٦,٧٢٤	١٨٤			
أداء الباحثين واتجاهاتهم	بين المجموعات	١,٩٧٠	٢	٩٨٥.	١,٧٧٤	١٧٣.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
نحوها	داخل المجموعات	١٠١,٠٣٧	١٨٢	٥٥٥.		
	الإجمالي	١٠٣,٠٠٧	١٨٤			
بيئة البحث الخاصة بالبحوث النوعية	بين المجموعات	٣,٧٩٩	٢	٩٠٠.	١,٣٣٣	٠٩٠.
	داخل المجموعات	٨٩,١٦٨	١٨٢	٤٦٨.		
	الإجمالي	٩٢,٩٦٧	١٨٤			
الأداة ككل	بين المجموعات	١,٥٤٥	٢	٧٧٢.	١,٦٦٥	١٩٢.
	داخل المجموعات	٨٤,٤٤٥	١٨٢	٤٦٤.		
	الإجمالي	٨٥,٩٩٠	١٨٤			

تشير بيانات الجدول (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعزى للدرجة العلمية، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في أكبر من مستوى المعنوية (a≤0.05). وقد يعزى ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس على اختلاف درجاتهم العلمية يدركون وجود حاجة ماسة إلى تفعيل البحث النوعي في المجال التربوي بالنظر إلى كونه ما يزال لم يَحْظَ بالعناية اللازمة في الأقسام العلمية التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية.

٣- دراسة الفروق وفق عدد سنوات الخبرة:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لسنوات الخبرة.

جدول (١٤) نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعزى لسنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
الجوانب الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	١,٩٣٢	٢	٩٦٦.	١,٩٢٨	١٤٨.
	داخل المجموعات	٩١,١٩٦	١٨٢	٥٠١.		

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
	الإجمالي	٩٣,١٢٩	١٨٤			
البرامج والخطط العلمية والأكاديمية	بين المجموعات	٣٨٦.	٢	١٩٣.	٣٣٠.	٧١٩.
	داخل المجموعات	١٠٦,٣٣٨	١٨٢	٥٨٤.		
	الإجمالي	١٠٦,٧٢٤	١٨٤			
أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها	بين المجموعات	١,٣٤٤	٢	٦٧٢.	١,٢٠٣	٣٠٣.
	داخل المجموعات	١٠١,٦٦٣	١٨٢	٥٥٩.		
	الإجمالي	١٠٣,٠٠٧	١٨٤			
بيئة البحث الخاصة بالبحوث النوعية	بين المجموعات	٤,١٨٨	٢	١٩٤.	١,٢٩٣	١١٥.
	داخل المجموعات	٨٨,٧٨٠	١٨٢	٤٨٨.		
	الإجمالي	٩٢,٩٦٧	١٨٤			
الأداة ككل	بين المجموعات	١,٣٢٦	٢	٦٦٣.	١,٤٢٥	٢٤٣.
	داخل المجموعات	٨٤,٦٦٤	١٨٢	٤٦٥.		
	الإجمالي	٨٥,٩٩٠	١٨٤			

تشير بيانات الجدول (١٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في أكبر من مستوى المعنوية ($a\leq0.05$). وقد يعزى ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس لديهم معرفة عميقة من واقع خبرات التعليمية بالرسائل العلمية والمشروعات البحثية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا، وأنّ هناك توجه أكبر نحو البحوث الكمية مع ندرة البحوث النوعية التي تتسم بالجدية والأصالة والإضافة العلمية، وكونهم يؤكدون نتيجة لذلك على أهمية اتخاذ الإجراءات المقدمة لتفعيل البحوث النوعية ببرامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

ملخص النتائج والتوصيات:

أولاً: أهم النتائج

١. موافقة أعضاء هيئة التدريس على إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤,١٦)، وجاء محور بيئة البحث في مقدمة إجراءات تفعيل البحث النوعي، يليه محور البرامج والخطط العلمية والأكاديمية، يليه محور الجوانب الإدارية والتنظيمية، وأخيراً محور أداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها.

٢. تمثلت أكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية في بناء معايير واضحة ومحددة للحكم على البحوث النوعية. بينما تمثل أقلها في إعطاء الأبحاث النوعية أولوية النشر في المجلات العلمية.

٣. تمثلت أكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بالبرامج والخطط العلمية والأكاديمية في تدريب طلاب الدراسات العليا بالسنة المنهجية على المهارات البحثية اللازمة للبحث النوعي. بينما تمثل أقلها في تكوين لجان علمية مختصة في البحث النوعي عند مناقشة وتحكيم الأبحاث النوعية.

٤. تمثلت أكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة بأداء الباحثين واتجاهاتهم نحوها في إقامة دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في مهارات البحث النوعي. بينما تمثل أقلها في تحديد الأقسام العلمية ممارسة مناهج البحث النوعي في بعض الأبحاث المقدمة.

٥. تمثلت أكبر إجراءات تفعيل البحث النوعي المتعلقة ببيئة البحث في تسهيل حصول الباحثين على المعلومات والبيانات اللازمة في البحوث النوعية. بينما تمثل أقلها في ترجمة المراجع الأصيلة في مجال البحث النوعي إلى اللغة العربية.

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) في إجراءات تفعيل البحث النوعي في التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعزى للجامعة والدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

ثانياً: التوصيات

يوصي الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج بالتوصيات التالية:

- عقد الأقسام العلمية ببرامج الدراسات العليا ندوات ومحاضرات وورش عمل لتوعية أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بأهمية البحث النوعي وكيفية تطبيقه بفاعلية في إنجاز المشاريع البحثية.
- إقامة الجامعة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في مهارات البحث النوعي.
- دعم الجامعة والكليات والأقسام العلمية للباحثين عند إنجازهم البحوث النوعية.
- وضع الأقسام العلمية التربوية معايير واضحة ومحددة للحكم على البحوث النوعية.
- تكثيف التطبيقات العملية بالسنة المنهجية لإكساب طلاب الدراسات العليا المهارات البحثية اللازمة للبحث النوعي.
- تدريس مناهج البحث النوعي ضمن برامج الدراسات العليا التربوية.
- تسهيل الجامعة حصول الباحثين على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحوث النوعية
- إتاحة الأقسام العلمية التربوية الوقت الكافي للباحثين لتنفيذ إجراءات البحث النوعي

المراجع

المراجع العربية:

أبو زينة، فريد كامل. (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي. عمان: دار المسيرة.

أبو علام، رجاء. (٢٠١٣). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أرنوط، بشرى. (٢٠١٢). البحث العلمي رؤية حديثة (الكمي، النوعي، المختلط) بين الممارسة والاحتراف. القاهرة: شركة مدبولي.

آل الحارث، مزنة؛ والشهري، ظافر فراج. (٢٠١٩). التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٢(٤).٤٢٩-٣٨٥.

البشري، محمد. (٢٠١٦). دراسة تحليلية تتبعيه لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ١٠(٤).٤١١-٣٥١.

بن طالب، عبد العزيز. (٢٠٢٠). توجهات البحث العلمي في مناهج وتدريس العلوم الشرعية دراسة تحليلية للرسائل العلمية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٣٢(٢)، ٣٨٥–٤٠٠.

التويجري، صالح بن عبد العزيز. (٢٠٢٠). معوقات استخدام طلاب وطالبات الدراسات العليا في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للبحث النوعي وسبل التغلب عليها. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٢٣)، ٣٧٩ - ٤٤٢.

الحربي، فاطمة. (٢٠٢٠). تطبيقات البحث النوعي في التربية: دراسة حالة. مجلة التربية الحديثة، ١٥(٣)، ٤٥-٦٧.

الحنو، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٦). معيقات استخدام منهجيات البحث النوعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة بالجماعات السعودية: دراسة بحثية مختلطة. المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للتربية الخاصة. ٢(٢)، ٤٥ — ٨٠.

الخروصي، حسين بن علي. (٢٠٢٣). مهارات البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ١(٩)،٢٣٧— ٢٦٦.

الرايقي، مازن عبد اللطيف. (٢٠١٣). توجهات الرسائل العلمية في مجال التربية الإسلامية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.

ريان، عادل محمد. (٢٠٠٣). استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث: دراسة استطلاعية لواقع أد بيات الإدارة العربية. ورقة مقدمة للمؤتمر العربي الثالث: البحوث الإدارية والنشر، القاهرة، في الفترة من ١٤ – ١٥ مايو.

الزايدي، ضيف الله عواض. (٢٠١٩). معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،٤(٨)، ٨٧ — ٩٩.

السبيعي، مجدي مسلط. (٢٠١٣). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في أصول التربية بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.

السلمي، أحمد. (٢٠١٩). أسس البحث النوعي في العلوم الاجتماعية. دار المعرفة.

شبل، بدران. (٢٠٠٥). البحث التربوي بين المدخل الكمي والمدخل الكيفي، مجلة التربية المعاصرة، مصر ٢٢ (٧١)، ٥-٣.

العبد الكريم، راشد حسين (٢٠١٢). البحث النوعي في التربية. جامعة الملك سعود.

عبيدات، ذوقان & كابد، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.

العتيبي، سلمان صاهود. (٢٠٢٠). درجة تمكن طالبات الدراسات العليا من مفاهيم البحث النوعي ومنهجياته بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط – كلية التربية، ٥(٣٦)، ٣١ – ٥٥.

عرابي، عبد القادر عبد الله. (٢٠٠٧). المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية. القاهرة: دار الفكر المعاصر.

العريني، عبد اللطيف بن محسن. (٢٠١٩). معوقات البحث النوعي في التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بقسم التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٥(٢)، ٦٧١ – ٧٠٩.

عز، حسن عبد الفتاح. (٢٠٠٨). مقدمة في الإحصاء الوصفي أو الإحصاء الاستدلالي باستخدام. *SPSS* دار خوارزم العلمية للنشر.

العساف، صالح محمد. (٢٠١٧). المراحل الثلاث لإعداد البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

العواجي، آمنة عبد الله، والتويجري، أحمد. (٢٠٢٢). التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية من عام ١٤٢٩ هـ. وحتى عام ١٤٣٩ هـ. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، ٣٤(٦)، ٩٦ .١٣٥.

غنيم، فايزة بنت عادل أحمد (٢٠٢٣). توظيف المنهج النوعي في أبحاث القيادة التربوية: قيمته والتحديات التي تواجهه. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (١٤)، ١١ – ٤٨.

القحطاني، على بن سعيد. (٢٠١٧). معيار مقترح لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق التدريس. مجلة العلوم التربوية، ٤(٤٤) ملحق ٣، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٧ – ٤.

القحطاني، نورة بنت سعد بن سلطان. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق البحث النوعي في المجال التربوي بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية، جامعة سوهاج – كلية التربية، (٧٩)، ٢٦٣٧ – ٢٦٧٦.

القحطاني، ريم بنت ثابت. (٢٠٢٠). توظيف الأبحاث النوعية التربوية في التوجهات الريادية لرؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعتي أم القرى والأميرة نورة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج – كلية التربية، (٧٥)، ٢٢١ – ٢٦١.

محمد، أحمد على الحاج. (٢٠١٩). البحوث النوعية (الكيفية). سلسلة إصدارات مركز جزيرة العرب للبحوث والتقييم (٢)، ١-٢٠.

محمد، ثناء هاشم. (٢٠٢٠). معوقات البحث النوعي في مجال أصول التربية من وجهة نظر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وسبل التغلب عليها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسي، جامعة الفيوم – كلية التربية، ١٤(٤)، ١٢١ – ١٨٦.

مشرف، شيرين عيد. (٢٠١٦). رؤية بحثية تجديدية لاستخدام البحث النوعي في معالجة بعض جوانب أزمة البحث التربوي. الجمعية المصرية لأصول التربية٤(٧)، ١- ٧٠.

الموسى، أسماء إبراهيم. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصر (رسالة دكتوراه). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ترجمة المراجع العربية:

Abu Zinna, Farid Kamil. (2007). Scientific Research Methods: Qualitative Research Approaches. Dar Al-Maseera.

Abu Allam, Raja. (2013). Research Methods in Educational and Psychological Sciences. University Publishing House.

Arnout, Bushra. (2012). Scientific Research: A Modern Perspective (Quantitative, Qualitative, Mixed) Between Practice and Professionalism. Madbouly Publishing.

Al-Harith, Muzna; and Al-Shahri, Dhafir Faraj. (2019). Methodological Trends in Curriculum and General Teaching Methods Research in Master's and Doctoral Theses at King Khalid University. International Journal of Research in Educational Sciences, 2(4), 385-429.

Al-Bashari, Muhammad. (2016). An Analytical Follow-up Study of Trends in Master's and Doctoral Theses in Curriculum and Teaching Methods at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Journal of Educational and Psychological Sciences, 10(4), 351-411.

Bin Talib, Abdulaziz. (2020). Trends in Scientific Research in Islamic Sciences Curriculum and Teaching: An Analytical Study of Theses at King Saud University. Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 32(2), 385–400.

Al-Harbi, Fatima. (2020). Applications of Qualitative Research in Education: A Case Study. Modern Education Journal, 15(3), 45–67.

Al-Rayaqi, Mazen Abdul Latif. (2013). Trends in Academic Theses in Islamic Education in the Curriculum and Teaching Methods Department at Umm Al-Qura University.) Unpublished Master's Thesis(Umm Al-Qura University.

Rayyan, Adel Muhammad. (2003). The Use of Qualitative and Quantitative Approaches in Research: An Exploratory Study of the Reality of Arab Management Literature. Paper presented at the Third Arab Conference: Administrative Research and Publishing, Cairo, May 14–15.

Al-Zayidi, Dayfallah Awad. (2019). Obstacles to Using Qualitative Methodology in Educational Administration and Leadership Research from the Perspective of Faculty Members at Saudi Universities. International Specialized Educational Journal, 4(8).

Al-Subai'i, Majdi Maslat. (2013). Trends in Educational Research in Master's and Doctoral Theses in the Foundations of Education at King Saud University.)Unpublished Master's Thesis(Department of Educational Policies, College of Education, King Saud University.

Al-Sulami, Ahmed. (2019). Foundations of Qualitative Research in Social Sciences. Dar Al-Ma'rifa.

Shabl, Badran. (2005). Educational Research Between Quantitative and Qualitative Approaches. Contemporary Education Journal, Egypt, 22(71), 5–3.

Al-Abdulkarim, Rashid Hussein. (2012). Qualitative Research in Education. King Saud University.

Obeidat, Thoqan; and Kabad, Abdulrahman. (2020). Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Araby, Abdulqadir Abdullah. (2007). Qualitative Methods in Social Sciences. Dar Al-Fikr Al-Mu'asir.

Izz, Hassan Abdul Fattah. (2008). Introduction to Descriptive and Inferential Statistics Using SPSS. Dar Khawarizm for Scientific Publishing.

Al-Asaf, Saleh Mohammed. (2017). The Three Stages of Preparing Research in Behavioral Sciences. Dar Al-Zahra.

Ghanim, Faiza bint Adel Ahmed. (2023). Employing Qualitative Methodology in Educational Leadership Research: Its Value and Challenges. Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, Islamic University of Madinah, (14), 11–48.

Al-Qahtani, Noura bint Saad bin Sultan. (2020). Obstacles to Applying Qualitative Research in the Educational Field at King Saud University. Educational Journal, Sohag University, (79), 2637–2676.

Al-Qahtani, Reem bint Thabit. (2020). Employing Qualitative Educational Research in the Entrepreneurial Directions of Vision 2030 from the Perspective of Graduate Students at Umm Al-Qura and Princess Nourah Universities. Educational Journal, Sohag University, (75), 221–261.

Mohammed, Ahmed Ali Al-Hajj. (2019). Qualitative Research. Arab Island Center for Research and Evaluation Publications Series (2), 1–20.

Mohammed, Thanaa Hashim. (2020). Obstacles to Qualitative Research in the Field of Foundations of Education from the Perspective of Faculty Members at Egyptian Universities and Ways to Overcome Them. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Fayoum University, 14(4), 121–186.

المراجع الأجنبية:

Alex J. Bowers. (2016). Challenges and Opportunities of Educational Leadership Research and Practice: The State of the Field and Its Multiple Futures. Information Age Publishing.

Biçer, Nursat. (2021). Evaluating the Suitability of Studies Published in the Field of Teaching of Turkish as a Foreign Language According to Qualitative Research Standards. Advances in Language and Literary Studies, 1 (2), 22-33.

Briggs, A; Coleman, M, & Morrison, M. (2012). Research. Methods in Educational Leadership and Management, London: Sage.

Brooks, J. S., & Normore, A. H. (2015). Qualitative Research and Educational Leadership: Essential Dynamics to Consider When Designing and Conducting Studies. International Journal of Educational Management, 29 (7), 798–806.

Chen Chen; Cheng Zhe; Yueyang Zheng; Xiong Xiong. (2023). Evaluation of Scientific Research in Universities Based on the Theories for Sustainable Competitive Advantage, 13 (7).

Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2018). Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches (4th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.

Denzin, N. K., & Lincoln, Y. S. (2003). Introduction: The discipline and practice of qualitative research. In N. K.

Merriam, S. B., & Tisdell, E. J. (2016). Qualitative research: A guide to design and implementation (4th ed.). San Francisco, CA: Jossey-Bass.

Povee, K., & Roberts, L. D. (2014). Qualitative research in psychology Attitudes of psychology students.

Sabrina D. Stanley; William Boden Robertson. (2024). Qualitative Research in Science Education: A Literature Review of Current Publications. European Journal of Science and Mathematics Education, 12 (2), 175-199.

Smith, J. A., & Osborn, M. (2003). Validity and reliability in qualitative research. Qualitative Research in Psychology, 6(2), 53-70.

Tracy, S. J. (2020). Qualitative research methods: Collecting evidence, crafting analysis, communicating impact (2nd ed.). Hoboken, NJ: Wiley.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)